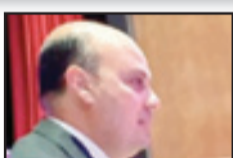


حصيلة الحكومة: تحقيق أرقام قياسية خطيرة في البطالة والهشاشة والمديونية

الحكومة مطالبة بتقوية الاستثمارات بقطاع الاتصالات لمواجهة حاجيات الاستحقاقات القادمة بالبلاد



يوسف إيذي: النقابة الوطنية للاتصالات تجربة نموذجية للعمل النقابي الجاد



حميد كجي: المؤتمر لحظة لتقييم المسار واستشراف للمستقبل بأفاق واعدة



عبد الرحيم شهيد: الاتحاد نجح في طرح ملتمس الرقابة وحكومتنا ليبرالية متوحشة تخاطب نفسها مقدمة إنجازات لا يلمسها أحد



عبد الصادق السعيد: مشروعنا النضالي يهدف إلى مواجهة المس بمكتسبات الطبقة العاملة وفي مقدمتها ملف التقاعد



عبد السلام كريم: نلج على ضرورة اعتماد سياسات عمومية تراعي خصوصية جهة مراكش آسفي التي تعرف فوارق مجالية صارخة



ميلودة حازب: الإحصائيات الرسمية تبين بالملمس بأن الفئة الأكثر تضررا من غياب العدالة الاجتماعية والمجالية هي فئة النساء



No Estás solo



نوفل البومري

كان اليسار الإسباني، يوم السبت 27 أبريل 2024، مع موعد جماهيري كبير جسده التجمع الحاشد، الذي نظمته أنصار الحزب العمالي الاشتراكي الإسباني أمام مقر الحزب بمadrid، لإعلان الدعم الشعبي والحزبي لرئيس الحكومة الاشتراكي بيدرو سانشيز ضد الهجمة التي يتعرض لها من طرف اليمين واليمين الإسباني، بحيث قدرت الحشود التي حجت إلى مقر الحزب بأكثر من 500 ألف شخص ما بين مناصري الحزب ومؤازريه من بعض أطراف اليسار الإسباني،

الذي يعي أن أي انهيار لهذه الحكومة هو انهيار لها نظرا لانعاشها الانتخابي مع عودة الحزب الاشتراكي العمالي منذ أن تقلد قيادته بيدرو سانشيز، الذي أوصل الحزب، للمرة الثانية، إلى رئاسة الحكومة، بواقعيته ودهائه وبالحوالة السياسية التي خلقها في إسبانيا.

الحشود، التي تجمعت أمام مقر الحزب، رفعت شعارا مركزيا: «لست وحدك»، كدلالة عن دعمها له وعن ضرورة بقائه في قيادة الحزب والحكومة، وهو مطلب يبدو أنه أصبح محور الحياة السياسية منذ تفجرت قضية اتهام زوجته باستغلال النفوذ، وهي التهمة التي يعتبرها أنصار سانشيز واليسار الداعم له مجرد قضية مختلفة للدفع نحو انتخابات قبل أنائها، واعتزال بيدرو الحياة الحزبية والسياسية بسبب ما يعتبره اليمين واليمين المتطرف أن هذا الشاب الذي وصل إلى قيادة الحزب، استطاع أن يعيد هيكلته في ظرف وجيز ويعيد توحيد الحزب من تياره الراديكالي إلى المعتدل المنتمي لمدرسة فليبي غونزاليز وروريغو ثباتيرو... حتى بات عدوه الأول، مما دفع قيادات الحزب التاريخية لتخرج في هذه المعركة لوعيتها أن الأمر أكبر من شبهة «فساد» إلى كون اليمين واليمين المتطرف يريد خلق حالة

صديق تحدثت معه عن الموضوع هنا في

خلال أنشطتها بكل من الرباط، طنجة، الدار البيضاء، مديونة وبرشيد منظمة النساء الاتحاديات تترافع من أجل مناهضة استغلال المرأة إعلاميا وتقف إلى جانب النساء الراعيات للأشخاص في وضعية إعاقة



إعادة انتخاب نزار بركة أمينا عاما لحزب الاستقلال

في المؤتمر الوطني السابع للنقابة الوطنية للاتصالات المنضوية تحت لواء الفيدرالية الديمقراطية للشغل الكاتب الأول إدريس لشكر: الحكومة مطالبة بتقوية الاستثمارات

بقطاع الاتصالات لمواجهة حاجيات الاستحقاقات القادمة بالبلاد

الكاتب العام للفدرالية يوسف إيذي: النقابة الوطنية للاتصالات تجربة نموذجية للعمل النقابي الجاد

الكاتب العام للنقابة الوطنية للاتصالات حميد كجي: المؤتمر لحظة لتقييم المسار واستشراف للمستقبل بأفاق واعدة



عبد الحق الريحاني

انتخب المؤتمر الوطني السابع للنقابة الوطنية للاتصالات المنضوية تحت لواء الفيدرالية الديمقراطية للشغل، بالإجماع حميد كجي كاتبا عاما وجميع الأجهزة الوطنية للنقابة في جو ديمقراطي وواع بدقة المرحلة من أجل التزام دائم للدفاع عن الحقوق وتحسين المكتسبات.

تواصلت أشغال المؤتمر الوطني السابع للنقابة الوطنية للاتصالات المنضوية تحت لواء الفيدرالية الديمقراطية للشغل على مدى يومي 26 و 27 أبريل 2024 بالرباط تحت شعار «إلتزام دائم للدفاع عن الحقوق وتحسين المكتسبات». وشهدت جلسة افتتاحية أشغال المؤتمر الوطني السابع التي التامت يوم الجمعة 26 أبريل الجاري بقاعة علال الفاسي اكدال الرباط حضورا نوعيا وكثيفا لعدد من الفعاليات السياسية والنقابية وضيوف المؤتمر، فضلا عن المؤتمرات والمؤتمريين البالغ عدد 180 عضوا، وفي مقدمة الحضور الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر، وأعضاء المكتب السياسي للحزب، ويوسف إيذي الكاتب العام للفدرالية الديمقراطية للشغل وأعضاء المكتب التنفيذي للفدرالية، وعبد الحميد فاتحي الكاتب العام الأسبق للفدرالية وقبائلي النقابات القطاعية، وممثلين عن مختلف وسائل الإعلام والصحافة الوطنية.

تميزت هذه الجلسة الافتتاحية بالكلمة التي القاها إدريس لشكر الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي ذكر في مستهلها بالمسار النقابي المشرق لقطاع البريد والرموز النقابية التي بصمت التاريخ النضالي لهذا القطاع وفي مقدمتهم الشهيد عمر بنجلون، والنقابي الراحل البوزيدي، منوها في نفس الوقت بالقياديين النقابيين لهذا الصرح النقابي الذي ساهموا بنضالاتهم ونضحياتهم الجسام في صناعة تاريخ العمل النقابي بهذا

قطاع منضوي تحت لواء الفدرالية الديمقراطية للشغل، مؤشر حقيقي على انسجام القيادة وتضامنها ورسم خارطة طريق تنظيمية من أجل بناء الأداة النقابية واستعادة المبادرة في كل القطاعات.

وأشار إيذي إلى أن محطة المؤتمر الوطني السابع لهذا القطاع مؤشر واقعي على أن المركزية النقابية سائرة بعزم وثبات في تجديد هياكل قطاعاتها النقابية وانفتاحها على أطر نقابية جديدة وشابة، معتبرا أن هذا القطاع نموذج خالص للبدل النقابي الديمقراطي. وبالموازاة مع ذلك، أشاد إيذي بالتجربة النموذجية للنقابة للاتصالات التي تخوضها في هذا القطاع، إذ كرست هذه النقابة العمل النقابي وقدمت نمودجا ناجحا من داخل شركة وطنية كبرى في قطاع أساسي في الاقتصاد الوطني.

وفي الأخير، تمنى إيذي النجاح والتوفيق لأشغال المؤتمر الوطني السابع الذي سيشكل مناسبة سانحة لإعادة الهياكل وتجديد الأجهزة الوطنية وتدارس الأوضاع الاجتماعية والمهنية لشغيلة القطاع ورسم خارطة طريق للعمل النقابي والنضالي بالقطاع.

ومن جانبه، استعرض حميد كجي، الكاتب العام للنقابة الوطنية للاتصالات بنفس المناسبة، السياقات الوطنية والإقليمية والدولية التي ينعقد فيها هذا المؤتمر الوطني السابع تحت شعار: «التزام دائم للدفاع عن الحقوق وتحسين المكتسبات»، كمحطة تنظيمية أساسية في ظل سياقات دولية ووطنية سياسية واجتماعية متسارعة، وكأول مؤتمر قطاعي بعد المؤتمر الوطني الخامس للفيدرالية الديمقراطية للشغل والذي شكل محطة ديمقراطية بامتياز، مبرزا أن النقابة الوطنية للاتصالات العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل كرست وحدة المنظمة وتناغم مكوناتها حول مشروع نقابي تقدمي وديمقراطي، قادر على فتح آفاق جديدة للفعل النقابي الجاد والمسؤول.

التوفر على خدمات في مجال الاتصالات وصيبيب الانترنت في مستوى التحولات التكنولوجية الحديثة واقتصاد المعرفة عالميا.

وشدد لشكر على ضرورة حرص الحكومة لإقرار المنافسة الشريفة داخل القطاع، حتى تتمكن البلاد والمواطنون من الاستفادة من خدمات منطوية وذات جودة بأثمنة وأسعار مناسبة، داعيا الوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات بالقيام بادوارها ومسؤولياتها كما يقتضي القانون وقواعد اللعب في المجال، مؤكدا أن الحكومة مطالبة بمراجعة السياسة بهذا القطاع، وذلك بضخ أموال واستثمارات مهمة في القطاع استعدادا للمواعيد والاستحقاقات الاقتصادية والاجتماعية القادمة.

ومن جهته اعتبر يوسف إيذي الكاتب العام للفدرالية الديمقراطية للشغل، أن انعقاد المؤتمر الوطني السابع للنقابة الوطنية للاتصالات،

هذا الملف وخصوصة قطاع عمومي وضمان أن تكون نتائج اقتصادية ناجعة، مؤكدا في هذا الصدد التنويه بالمدير العام لشركة الاتصالات الحالي الذي كان نفسه المخاطب الأول في هذا الملف خلال أواخر التسعينيات، والمسؤولين والأطر والمستخدمين بهذا القطاع على مجهوداتهم والعمل المضني الذي قاموا ويقومون به بالقطاع.

وفي ذات السياق، دعا الكاتب الأول الحكومة إلى العمل على الرفع من مستوى الاستثمارات في قطاع الاتصالات من أجل تطويره ولكي يواكب التقدم التكنولوجي المتسارع في المجال عالميا، خاصة وأن البلاد مقبلة في السنوات القادمة على استقبال وتنظيم تظاهرة كأس العالم مع إسبانيا والبرتغال بشكل مشترك، وأن عددا من السياسات الاستراتيجية والعمومية مخططة برامجها في أفق 2030، حتى تتمكن البلاد من

القطاع الذي كان قطاعا مشتركا ما بين البريد والاتصالات.

وذكر الكاتب الأول بالدور الطلائعي الذي لعبه الاتحاد الاشتراكي حين كان يقود حكومة التناوب التوافقي، انطلاقا من مرجعيته الاشتراكية، في تدبير ملف قطاع البريد والاتصالات كقطاع عمومي في تلك الفترة، وفيما بعد ملف خصوصية جزء من هذا القطاع الذي يتعلق بقطاع الاتصالات، والمناقشات القوية التي شهدتها القضايا المتعلقة بهذا الملف والواقع الحالي يؤكد وجهة السياسة التي تم نهجها بهذا الخصوص لتصل إلى ما وصلت إليه البلاد اليوم، في مجال قطاع البريد وقطاع الاتصالات.

وابرز الكاتب الأول، أن في تلك المرحلة بقيادة حكومة التناوب، لم يكن الأمر سهلا، والقرار السياسي كان قرارا صعبا بخصوص



انتخاب حميد كجي كاتبا عاما للنقابة الوطنية للاتصالات وأعضاء المجلس الوطني ولجنة المراقبة المالية ولجنة التحكيم



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alchitirak



www.facebook.com/Alittihad_alchitirak



jaridati@gmail.com



وَأشار كجي إلى أن المؤتمر ينعقد في ظل استمرار حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل على الفلسطينيين في قطاع غزة ومجموع التراب الفلسطيني، هذه الحرب الجريمة المعلنة لقتل الإنسان وكل مقومات الحياة في غزة، أمام أنظار العالم الصامت ودعم سياسي وعسكري من طرف الدول الغربية الكبرى المتحكمة في القرار الدولي، ولم تحل المعاناة الإنسانية غير المسبوقة لفلسطينيين قطاع غزة دون استمرار التدمير الممنهج لكل البنى التحتية والمساكن والمستشفيات وكل المؤسسات الخدمية، رغم التقارير التي تصدرها المنظمات الدولية والإنسانية.

وعبر كجي عن إدانة النقابة هذه الحرب الإجرامية، داعيا إلى الوقف الفوري لإبادة الشعب الفلسطيني الأعزل، وانسحاب قوات الاحتلال من كافة الأراضي الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مع إعلان التضامن اللازم مع الشعب الفلسطيني في تحقيق مشروعه الوطني. وشدد القيادي النقابي على أن السياق الوطني للمؤتمر يفرض على كل الفاعلين السياسيين والاجتماعيين والمدنيين وكافة المؤسسات الوطنية مواصلة خلق التراكم من أجل استكمال المشروع الوطني في بناء الدولة القوية ذات القرار الوطني لتوفير الشروط وطنيا وقاريا ودوليا، لحسم الصراع المفتعل حول اقاليمنا الجنوبية من طرف دولة الجزائر التي تحاول حل أزمتها العميقة سياسيا واقتصاديا، وفك عزلتها القارية والدولية بمعاندة الحق المغربي في تحرير أراضيه التي اغتصبها الاستعمار.

وعبر كجي عن موقف النقابة تجاه القضية الوطنية، مبرزا أن مغربية الصحراء المحسومة وطنيا بقيادة جلالة الملك، والتي أضحت واقعا، وورثها تنمويا ضخما باستثمارات وطنية وأجنبية، وبوابة على المحيط الأطلسي في إطار الانفتاح على دول الساحل والصحراء، تكسب كل يوم تأييدا جديدا لمصادقية الطرح المغربي، والمتمثل في اقتراح الحكم الذاتي لإقليمنا الجنوبية. هذا المقترح الذي يلقي تأييدا واسعا على الصعيد الدولي، مع تزايد

الإضراب، لا التصديق عليه وجعله مستحيل الممارسة، مع إخراج قانون النقابات لتنظيم الحقل النقابي، وتطوير بعض مقتضيات مونة الشغل لحماية الإجراء والعمال من التعسف والشطط والطرده والتسريح الفردي والجماعي. كما أن الحديث عن إصلاح أنظمة التقاعد بنفس المنطق السابق من خلال إجراءات مقياسية تحتمل كلفتها الإجمالية الطبقة العاملة، واجترار الأزمات لسنوات أخرى، لن تسمح الشغيلة المغربية بتكراره.

وذكر نفس المتحدث، أن المؤتمر الوطني السابع، «ينعقد بعد المؤتمر الوطني السادس المشترك مع إخواننا في البريد في إطار النقابة الوطنية للبريد والاتصالات التي كانت تجمعا، في سياق التفاعل المؤسسي والتنظيمي مع التحولات والتطورات الهيكلية والتكنولوجية التي عرفها قطاعا الاتصالات والبريد في العامين الأخيرين»، معتبرا أن هذا التحول حافز قوي للنقابة الوطنية للاتصالات لتواصل ريادتها في القطاع سواء خلال استحقاقات مندوبي الأعمال لسنة 2015 أو استحقاقات 2021. واستعرض كجي الإنجازات التي حققتها النقابة في القطاع، حيث دخلت في استحقاقات مندوبي الأعمال لسنة 2015 بعد سنة من هيكلية النقابة الوطنية للاتصالات، وهي ترسم الطريق بهيكلية جديدة، وتمكنت بفضل الإرادة الجماعية لكافة المناضلات والمناضلين أن تكون رقما صعبا في التمثيلية النقابية.

كما تحدث كجي عن موقع النقابة التمثيلي الذي مكنها من صياغة مقاربة تشاركية مع إدارة اتصالات المغرب في ظل السعي الجماعي لتعزيز الشعور بالانتماء للمؤسسة والدفاع المشترك عن ريادتها لسوق الاتصالات بالبلاد، المتسمة بتنافسية حادة، مع إقرار آليات للتواصل والتفاوض ل طرح القضايا الجماعية والفردية للشغيلة الاتصالية، وهو ما من من تحقيق عدة مكتسبات مادية واجتماعية، بالزيادة في الأجور ودعم العمل الاجتماعي.

ووضع ترتبت عنه مسؤوليات جديدة لتعزيز المكتسبات وتحقيق مطالب من جيل جديد لمواجهة التطورات المتسارعة التي تعرفها الخدمات التي تقدمها شركة اتصالات المغرب. «أنا نشتغل في قطاع استراتيجي، وتطوراته

ووضع جاء في سياق علاقات متوازنة وجديدة مع الإدارة، وساهم في استمرار التراكمات التنظيمية والمطلبية والتفاوضية تجسيدا للإرادة الفعلية للشريك الاجتماعي المسؤول، وهو ما فتح الباب لمفاوضات منتظمة كان من نتائجها زيادات جديدة في الأجور وتحسين للمسارات المهنية وتطويرها بما فيها آليات الترقية، وتوسيع العرض الاجتماعي بدعم الحماية الاجتماعية من تقاعد تكميلي وتغطية صحية تكميلية، والاستفادة الكلية أو الجزئية من خدمات الاتصالات بالمجان، كما أن حضورنا في لجنة المقابولة باعتبارها هيئة استراتيجة رغم طابعها التشاوري، مكننا من الإطلاع على التوجهات العامة للشركة في مواكبة التحولات التكنولوجية واستراتيجيتها الإنتاجية والمشاريع الاجتماعية الأنية والمستقبلية لفائدة الشغيلة. كما أن تمثيلنا في لجان الصحة والسلامة في جميع الجهات الإدارية للشركة، ساهمت في توفير شروط السلامة الصحية للمستخدمين وعلى المواكبة اليقظة للصحة في العمل والحماية من المخاطر المهنية واحترام المقتضيات التشريعية والتنظيمية في مجال السلامة وحفظ الصحة.

وبخصوص مجال الأعمال قال كجي، «لم نتوقف يوما عن جعل هذا الملف في صلب اهتماماتنا ومطالبنا، لما له من انعكاسات على جوانب متعددة من حياة المستخدمين والمستخدمات، سواء في جانب الحماية الاجتماعية وتقديم خدمات التخييم والإصطباح، أو من جانب الاستفادة العينية من امتياز الانتماء للشركة، وإذا كنا قد حققنا الحد الأدنى في الحماية الاجتماعية التكميلية وفي الاستفادة الكلية أو الجزئية من امتياز المجانية لبعض الخدمات، فإن الحاجة قائمة اليوم لتكون اتصالات المغرب كشركة كبرى ورائدة اقتصاديا وماليا وطنيا وقاريا، مؤسسة للأعمال الاجتماعية، على غرار بعض القطاعات الوطنية، مؤسسة تلتق بسمعتها الوطنية والدولية، بهدف توسيع العرض الاجتماعي لكبر عدد من الاتصاليات والاتصالياتيين». وبالموازاة مع ذلك، أبرز المسؤول النقابي «أنا نشتغل في قطاع استراتيجي، وتطوراته

الاعتراف بمغربية الصحراء من طرف عدة دول في إفريقيا وأوروبا وآسيا، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية.

إلى هذا، أكد كجي أن وحدة الشعب المغربي حول قضاياها الكبرى وفي مقدمتها قضية الوحدة الترابية، تتجسد أيضا في الأوراش الكبرى التي أعطى انطلاقها جلالة الملك محمد السادس، والتي خلقت وتخلق الدينامية في جميع المجالات، قصد بناء اقتصاد وطني قوي، منفتح على العالم ومتعدد الشراكات الاقتصادية، ويضع دعائم الدولة الاجتماعية الضامنة للحقوق الأساسية للمواطنين والمواطنات، وما البرامج الأخيرة لتعميم الحماية الاجتماعية والدعم المباشر للأسر ذات الدخل المحدود، وتوسيع مجالات التربية والتكوين، وتوسيع العرض الصحي وتجويده، إلا تكريسا لهذا التوجه الاجتماعي للرؤية الملكية الحكيمة، مما يدعو الحكومة إلى مواكبة هذا الزخم الاجتماعي والاقتصادي الطموح، والتعجيل بتفعيل وتسريع تنفيذ الأوراش الكبرى، بدل الإنكفاء على أغلبيتها المهيمنة على المؤسسات وطنيا وجهويا ومحليا، في ضرب للشروط الديمقراطية للمشاركة السياسية والمضمون الديمقراطي للدستور.

وبخصوص الحوار الاجتماعي، أوضح القيادي النقابي، أن الشغيلة المغربية تحتفل بفتح ماي، وهي تعلق انتظارات كبرى على نتائج الحوار الاجتماعي الجاري أطواره حاليا بين الحكومة والمركزيات النقابية وأرباب العمل، حوار اجتماعي مطلوب منه أن يجيب عن المطالب الحارقة للطبقة العاملة وفي مقدمتها الزيادة في الأجور في القطاعين العام والخاص لمواجهة التدهور الكبير الذي عرفته القدرة الشرائية للماجورين في السنوات الأخيرة، ولا يجب أن تكون الزيادة في الأجور، إذا كانت من مخرجات الحوار، مبررا للمساومة على حقوق الشغيلة ومكتسباتها في التشريعات التي توطئ الحياة المهنية وعلاقات الشغل والتقاعد والحقوق والحريات النقابية.

أما بالنسبة لمشروع القانون التنظيمي للإضراب، أكد كجي على ضرورة أن يمتلك المشروع كل المقومات القانونية لحماية حق

وأشار كجي إلى أن المؤتمر ينعقد في ظل استمرار حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل على الفلسطينيين في قطاع غزة ومجموع التراب الفلسطيني، هذه الحرب الجريمة المعلنة لقتل الإنسان وكل مقومات الحياة في غزة، أمام أنظار العالم الصامت ودعم سياسي وعسكري من طرف الدول الغربية الكبرى المتحكمة في القرار الدولي، ولم تحل المعاناة الإنسانية غير المسبوقة لفلسطينيين قطاع غزة دون استمرار التدمير الممنهج لكل البنى التحتية والمساكن والمستشفيات وكل المؤسسات الخدمية، رغم التقارير التي تصدرها المنظمات الدولية والإنسانية.

وعبر كجي عن إدانة النقابة هذه الحرب الإجرامية، داعيا إلى الوقف الفوري لإبادة الشعب الفلسطيني الأعزل، وانسحاب قوات الاحتلال من كافة الأراضي الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مع إعلان التضامن اللازم مع الشعب الفلسطيني في تحقيق مشروعه الوطني. وشدد القيادي النقابي على أن السياق الوطني للمؤتمر يفرض على كل الفاعلين السياسيين والاجتماعيين والمدنيين وكافة المؤسسات الوطنية مواصلة خلق التراكم من أجل استكمال المشروع الوطني في بناء الدولة القوية ذات القرار الوطني لتوفير الشروط وطنيا وقاريا ودوليا، لحسم الصراع المفتعل حول اقاليمنا الجنوبية من طرف دولة الجزائر التي تحاول حل أزمتها العميقة سياسيا واقتصاديا، وفك عزلتها القارية والدولية بمعاندة الحق المغربي في تحرير أراضيه التي اغتصبها الاستعمار.



يوسف إيدي يلقي كلمة باسم الفيدرالية



تكريم فاتحي الكاتب العام السابق للفيدرالية الديمقراطية للشغل

الكاتب الأول في المجلس الجهوي الموسع بجهة مراكش آسفي: حصيلة الحكومة: تحقيق أرقام قياسية خطيرة في البطالة والهشاشة والمديونية



مراكش: عبد الصمد الكباص تصوير رمزي

أكد إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، أن الاتحاد الاشتراكي منذ الانطلاق في الولاية التشريعية الحالية نبه إلى أن التغول سيضرب البلاد، موضحاً أن هناك أوراها كبرى لا يمكن إنكارها، بادر إليها جلالة الملك محمد السادس، الذي اختار، منذ أزمة كوفيد، خيار الدولة الاجتماعية، ووعى قبل غيره في العالم بإعطاء الأولوية لما هو اجتماعي لا في محاربهته لكوفيد ولا في دعم صمود الشعب المغربي، الذي كان يعيش الإغلاق بسبب تفشي الوباء، ولا في الأمن الغذائي والمائي وغيرها.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها خلال ترؤسه، مساء السبت 27 أبريل الجاري بمراكش، للمجلس الجهوي الموسع لجهة مراكش آسفي المنعقد تحت شعار «الاتحاديون نضال مستمر من أجل تقليص الفوارق المحلية والاجتماعية»، بحضور عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب وعبد الصادق السعيد عضو المكتب المركزي للفيدرالية الديمقراطية للشغل وأعضاء من المكتب السياسي.

وتأسف إدريس لشكر لعدم استيعاب أن نجاح هذه الأوراش يستدعي كل مكونات المجتمع، حيث أن التغول استبعد التعبيرات السياسية والنقابية والمدنية والاجتماعية، وقام بتوزيع الجهات فيما بين مكوناته فقط، وكذلك الأمر بالنسبة للمدن الكبرى والعموديات، في إقصاء لا يخلو من عنف ولو كان أدبيا، لباقي التعبيرات السياسية.

وفي نفس السياق قال إدريس لشكر «رغم هذا التغول، وانطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية، قلنا إننا سنمارس معارضة مسؤولة. وفيها لا يمكننا أن نقف ضد الدعم المباشر، وضد الحماية الاجتماعية، وضد التغطية الصحية، وعدد من الأوراش الكبرى. لكن، من موقعنا كمعارضة أصبنا نقوم بدور الرقيب والمتابع والمحاسب. وحتى هذا الدور الذي يخوله الدستور وبناء الدولة القوية، تمت مواجهته من قبل هؤلاء وإضعاف المؤسسات التي لا يمكن أن يؤدي إلا إلى إضعاف الدولة. ونحن في الاتحاد الاشتراكي كان بيان المكتب السياسي في أكتوبر الماضي واضحاً في هذا الصدد، ودعونا في المجلس الوطني إلى جبهة عريضة تضم كل القوى المدنية والاجتماعية والسياسية، وفي هذا الإطار انفتحنا وقلنا سننشد المبادرة لنناقش على باب اليسار الذي يعيش الضعف، من أجل جمع شئنا، ولكي نضفي على هذا المسلسل معنى طرحنا فكرة ملتزم الرقابة..» وأكد أن الحزب طرح هذه الفكرة لأن من شأنها خلق دينامية في المشهد السياسي، وإعطاء مصداقية أكثر للمؤسسات، وجعل الرأي العام

الدولي يقر بأنه بالفعل هناك ديمقراطية بالمغرب ونقاش حقيقي بين المعارضة والأغلبية.

وأضاف في نفس السياق «طرحنا فكرة ملتزم الرقابة، للناي بالمغرب عن أن يكون بلد الصوت الواحد، في مناخ صارت فيه الحكومة تستفرد بفرض صوتها وترفض أي نقد مغيبية الأصوات الأخرى.»

وقال أيضاً «إن مشروع ملتزم الرقابة سيظل مفتوحاً، وكلما توصلنا إلى خمس أعضاء مجلس النواب، سنقدم به.»

وبالنسبة للجنة العدل والتشريع بمجلس النواب وما أثير حولها، أكد لشكر أن اختصاصاتها في انسجام تام مع معركة الاتحاد فيما يتعلق بالحفاظ على المكاسب والحقوق والدفاع عن الحريات، إذ هناك قوانين مهمة ستقدم كقانون المسطرة الجنائية التي تستدعي

بقيادة الاتحاديين في الدفاع عن المكتسبات التي ضحى من أجلها الشعب المغربي، وكذلك مونة الأسرة، وما تعرفه الانتخابات من ارتشاء ورشوة، وأيضاً قوانين هيئات الحكامة التي ستطرح حتى لا تزيغ عن مهامها وتقوم

بواجبها كما فكرنا فيه في الوقت الذي طالبنا فيه بالإصلاحات الدستورية، وهو ما يفرض أهمية مناقشة هذه القوانين والتداول فيها، لذلك كان تمسك الحزب بتطبيق القانون واحترام الدستور بأن تكون هذه اللجنة برئاسة الحزب الأول في المعارضة.

وبخصوص الحوار الاجتماعي، قال لشكر إن رئيس الحكومة لم يعد بشيء في هذا الصدد في الحصيلة، مؤكداً أن الحوار القطاعي متقدم سواء في العدل أو في الصحة أو في الجماعات، وما يقف ضده هو عدم انسجام الحكومة وعدم اتفاقها. ونبه إلى أن الحل الذي وصلت إليه الحكومة في التعليم، لابد أن يكون من الحد الأدنى المطلوب لكافة القطاعات، معبرا عن دعم الحزب لكافة مطالب الشغيلة التي خرجت في نضالات للدفاع عن مطالبها.

وأكد الكاتب الأول أن سنتين ونصفاً من تجربة الحكومة الحالية، أثبتت فشل أكذوبة قدرة رجال الأعمال على تدبير شؤون البلاد بإكراهاتها بكفاءة أكبر من السياسيين، موضحاً أن حصيلتها الكبرى هي تحقيق أرقام قياسية خطيرة في البطالة والهشاشة، وأرقام قياسية خطيرة بالمقارنة مع تاريخ المغرب في ما يتعلق بالمديونية. وقال في هذا الصدد «إنهم اليوم بعد تيقنهم من عجزهم السياسي صاروا يرغبون في تفويض اختصاصاتهم لمكاتب الدراسات وللمؤسسات المالية الدولية لتشير عليهم بما ينبغي القيام به، في عجز سياسي واضح.» ونبه لشكر في كلمته إلى خطورة ما وصل إليه حجم المديونية الذي يستنزف أزيد من 79 بالمائة من الدخل القومي، وحيلة التمويلات المتكررة التي اعتمدها الحكومة، والتي تعني أن الدولة تبيع لنفسها وتكترى لنفسها، لإقناع

عبد الرحيم شهيد: الاتحاد نجح في طرح ملتزم الرقابة وحكومتنا ليبرالية متوحشة تخاطب نفسها مقدمة إنجازات لا يلمسها أحد

عبد الصادق السعيد: مشروعنا النضالي يهدف إلى مواجهة المس بمكتسبات الطبقة العاملة وفي مقدمتها ملف التقاعد

الصناديق المانحة بتوفر الأموال للحصول منها على تمويلات جديدة قد تستمر، لكن على حساب الأجيال المقبلة التي سترث تركة من المديونية ثقيلة يجب عليها سدادها.

وتسأل لشكر عن الاستعدادات التي تنجزها الحكومة لموعده 2030 لتنظيم كأس العالم، إذ لم تعلن عن أي استثمارات لتقوية القدرات الرقمية لبلادنا التي تعرف ارتفاعاً لأسعار خدمة الاتصال بالإنترنت، مؤكداً أن إنجاح هذا الموعد العالمي الهام لبلادنا مشروط بتحقيق ثورة رقمية حقيقية.

وبالنسبة للقضية الوطنية قال إدريس لشكر «لا يمكننا إلا أن نطمئن وننوه بالدور البطولي للقوات المسلحة الملكية وعلى رأسها جلالة الملك في الذود عن الثغور، حيث أن أبناء الوطن يقفون سداً منيعاً ضد الأعداء، ناهيك عن المؤامرات التي تحاك في الكواليس بالبحث اليائس عن الثغرات لمضايقتنا.. نحن مطمئنون ونشعر أن الأمور في أيد أمنة، لكن هذا لا يمنع من أن نستمر في حذرنا وفي يقظتنا وفي الحفاظ على مشروعنا الوطني متحدين لأن وحدتنا المنماسة هي الصخرة التي سنتكسر عليها كل محاولات الخصوم.» وقال لشكر إن هذه التعبئة من أجل الوحدة الوطنية لا يمكنها أن تتحقق إلا إذا كانت في مشروع وطني، وهو الدولة القوية بمؤسساتها، والدولة العادلة المتضامنة.

وفي ما يخص القضية الفلسطينية قال الكاتب الأول إن العالم كله يشهد حرب إبادة جماعية تشنها إسرائيل على فلسطين بغزتها وضفتها الغربية. وأضاف قائلاً «يجب أن نميز أن تحرك 07 أكتوبر كانت له شعارات معينة كالدولة الفلسطينية وتحرير القدس والمسجد الأقصى وإطلاق سراح كافة المعتقلين، أين نحن اليوم من هذه الشعارات؟ أسنا اليوم في وضعية صعبة عندما صارت المطالب هي وقف إطلاق النار وإيقاف مسلسل التجويع اللاإنساني للشعب الفلسطيني برمته، وتصريف الوهم بأننا انتصرنا. لابد بكل مسؤولية وعقلانية أن نقول بأن ما وقع أدى إلى أن الرأي العام الدولي خاصة الدول الغربية والقوية كلها تسند اليوم سياسياً وعسكرياً إسرائيل في مواجهة شعب عززل. فهل هذا ما كنا نهدف إليه؟» ونبه إلى خطورة اعتماد التفاوض لقتل المشروع الفلسطيني، لأن من ينبغي أن يتفاوض باسم الشعب الفلسطيني هو السلطة الوطنية الفلسطينية. وما يقف ضد أن تمثله السلطة الفلسطينية، هي الحسابات الضيقة لبعض أطرافها التي جعلت من دول أجنبية وسيطة، موضحاً أن من له مصلحة في هذا الوضع بعزل غزة عن القضية الفلسطينية هو نتنياهو والحكومة اليمينية الإسرائيلية، مشدداً على عدم الانخراط في هذا الفرز. وفي السياق نفسه قال لشكر «اليوم من

يخدم القضية الفلسطينية هو الشعب المغربي ودولته التي تتعامل بشكل موضوعي وعقلاني مع القضية. فالدولة الوحيدة التي أوصلت مواد الإغاثة براً، هي المملكة المغربية. نحن كلنا ملكا وشعباً وقوى حية منخرطون في دعم الشعب الفلسطيني بدون حسابات سياسية.» وقال أيضاً «نحن في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من داخل الأمانة الاشتراكية استطلعنا أن ننتج بياناً للأمانة، وكانت المنظمة الوحيدة دولياً التي استطاعت أن تجعل الفلسطينيين والإسرائيليين يتفقان على البيان، وهي الوثيقة الوحيدة التي صدرت، والتي يؤدي من أجلها بيدرو سانشير رئيس الحكومة الإسبانية، بفعل مؤامرة حكمت ضده استعملت فيها فزاعة الفساد التي استعملت سابقاً ضد لولا داسيلفا، وأدخل إلى السجن لكن الشعب أعاده مرة أخرى لأنه واع بالمؤامرة. واليوم بيدرو سانشير بإسبانيا نتيجة مواقفه الواضحة من القضية الفلسطينية ومن قضيتنا الوطنية تحرك يمين وسخ ليدعي عليه ما يدعي اليوم من فساد. ونحن بكل مسؤولية عبرنا عن تضامننا معه، حيث بعثنا له برقية نوضح له فيها بأنه لا ينبغي أن نخاطب عليه هذه اللعبة، وأنه يجب أن يقف صامداً.»

وأكد أن المجلس الجهوي الموسع لجهة مراكش آسفي لا يمكنه «إلا أن يدين هذه الهجمة الإسرائيلية، وأن نقف ضد هذه الإبادة، مع دعوة الفلسطينيين إلى التشبث بقيادتهم وشريعتهم الوطنية كمفاوض من أجل الحل الشمولي وهو الدولة الفلسطينية المستقلة على كافة التراب الفلسطيني الذي احتل بعد 05 يونيو بما فيها القدس الشرقية، لأن مطلبنا هو الدولة الفلسطينية الموحدة، وليس دولة في غزة ودولة في الضفة الغربية.» وعرج إدريس لشكر في كلمته على قيمة مدينة مراكش وما تحظى به من رمزية في ذاكرة النضال الوطني واليساري، حيث قال «مراكش تختزل الوطن برمته، فالعام اختزل في سياق تاريخي معين اسم المغرب في مراكش. هذه الحاضرة، أعطاها الشعب المغربي اهتماماً خاصاً، من خلال التاريخ، ومن خلال نضال نخبه، ومعركة التحرير والنضال الوطني، وهنا لا يمكننا أن ننسى مناضلين من أمثال عبد الله إبراهيم والحبيب الفرقاني رحمة الله عليهما، ومولاي عبد السلام الجبلي، أطال الله في عمره. كما لا يمكن أن نتحدث عن المغرب المعاصر، دون أن نقول إن مراكش منبع خرج منه بقوة اليسار وعلى رأسه الاتحاد والعمل النقابي وكذا الشباب الذين تحركوا داخل مراكش وكانت لهم تضحيات كبرى. لا يمكننا أن ننسى أن مراكش كانت تمنح أصواتها للاتحاد، ونستحضر هنا إخوتنا حامد زريك وإدريس أبو الفضل ومحمد لخصاصي وعبد الرقيع اجواهري.. لذلك تخليت مراكش بكل هذه الرمزية.»



تعرف فوارق مجالية صارخة على مستوى الصحة والتعليم والبنيات التحتية، والحق في الماء.. مؤكداً على ضرورة تقوية ضخ الاستثمارات الكبيرة بالجهة وتقوية جاذبيتها. وأكدت ميلودة حازب، الكاتبة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات بجهة مراكش أسفي في كلمتها، أن أولوية الكتابة الجهوية هي نساء الجبل، إذ يعملن بجهد للوصول إلى الهدف المتمثل في تحقيق العدالة المجالية والعدالة الاجتماعية..

وقالت ميلودة حازب: «إننا نسعى إلى توسيع دائرة التنظيمات إلى هيكلة الفروع في المقاطعات والجماعات وبعض الدواوير لكي نعمل على التحفيز على الانخراط في دينامية تنظيمية يمكننا بها رفع وريح الرهان الأني والمستقبلي، والعمل على تحقيق العدالة المجالية والعدالة الاجتماعية بعد أن فضح زلزال الحوز المستور، وأظهر بالملاموس مدى سعة رقعة الفوارق بين المجال الحضاري والمجال القروي والمجال الجبلي، بعدما كان يعتقد البعض أن هذه المناطق هي مناطق سياحية فيها معادن ومساحات غابوية ولكن للأسف تبين على أن الفقر الاجتماعي هو السائد وأن كل النسب مرتفعة في الأمية وفي العنف ضد النساء وتزويج القاصرات».

وتابعت قائلة: «حينما نتكلم عن هذه المنطقة نتكلم عن النساء، لأن الأمر يزداد حدة في ما يخصهن، الإحصائيات الرسمية تبين بالملاموس بأن النسبة الأكثر تضرراً من غياب العدالة الاجتماعية والمجالية ومن حدوث الكوارث، هي فئة النساء، لأن المرأة هي التي تقوم بجميع الأورار في الحياة اليومية ما يمنحها من المشاركة السياسية والمشاركة في تدبير الشأن العام، والمجتمع الذي لا تساهم فيه المرأة في التدبير لا يمكن أن يرتقي».

وختمت بالبحث على ضرورة رفع الحيف عن النساء وإشراكهن في مختلف مستويات الشأن العام، وكذلك تقليص الفوارق بين الجهات الأقاليم، وتحقيق العدالة المجالية والاجتماعية ليرتقي المجتمع، بنفس الطريقة التي عمل بها حزب الاتحاد الاشتراكي.

ومعلوم أن المجلس الجهوي الموسع لجهة مراكش أسفي عرف حضوراً كثيفاً للمناضلات والمناضلين الاتحاديين من مختلف الأقاليم المكونة للجهة، ناهيك عن منسقي قطاعات التعليم العالي والمحامين والتعليم والمستشارين والمهندسين، وعرف افتتاح المجلس تقديم شريط يوفق للحركة التنظيمية التي تعرفها الجهة ومشاركتها في مختلف الاستحقاقات الحزبية وطنياً.

ميلودة حازب: الإحصائيات الرسمية تبين بالملاموس بأن الفئة الأكثر تضرراً من غياب العدالة الاجتماعية هي فئة النساء

للوحدة الترابية للمملكة. وثمن في السياق نفسه مواقف الحزب الاشتراكي الإسباني. وأوضح عبد السلام كريم في كلمته، ملامح الفشل الحكومي بعد مرور سنتين ونصف من تحملها المسؤولية، وهو الفشل الذي طال كل الأوراش التي تشرف عليها بسبب عجزها السياسي، وهو ما أثر، كما قال، على الأسر الهشة وذات الدخل المتوسط.

وشدد على أهمية ورش إصلاح مدونة الأسرة، في النهوض بالمجتمع من خلال تعزيز فرص المساواة. وبخصوص الوضع التنظيمي للحزب بالجهة، أشار عبد السلام كريم إلى أن هناك حركة لافتة تعرفها التنظيمات الحزبية، واكبتها الكتابة الجهوية بدينامية واضحة، وذلك بفضل العمل الجاد والمسؤول لكل الاتحاديات والاتحاديين بمختلف القطاعات والفروع الحزبية.

وتحدث في كلمته عما عرفته الأقاليم المتضررة من زلزال الحوز، والتفاعل السريع للمناضلين مع ما يمليه الواجب الوطني في دعم ومساندة المنكوبين، وتوجيه الكتابة الجهوية للسلطات الحكومية دعوات لتفعيل برنامج استعجالي لإعادة إيواء المتضررين والتكفل الفوري بالتأامي الذين فقدوا أهلهم في هذه الكارثة، وفق ما نصت عليه التعليمات الملكية. ولاح على ضرورة اعتماد سياسات عمومية تراعي خصوصية جهة مراكش أسفي التي

بمكتسبات الطبقة العاملة وفي مقدمتها ملف التقاعد، لن نسمح كفيداليات وفيدراليين إطلاقاً بمرور هذه الإصلاحات القياسية التي تحملنا وحدنا كطبقة عاملة كلفتها على مر زمن غير يسير..»

وتابع قائلاً: «اليوم، في تقديرنا، على الحكومة أن تتحمل مسؤوليتها في هذا الجانب، بخصوص ملف التقاعد نعرف جميع لجان التحقيق ونتائجها ومخرجاتها، ونعرف جميعاً كل ما يتضمنه هذا الملف وتوصيات العديد من المؤسسات الوطنية بما في ذلك المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والمجلس الأعلى للحسابات واللجان البرلمانية التي قدمت العديد من التوصيات في هذا الملف، وبالتالي على الفيدراليات والفيدراليين وهم يصطفون اليوم إلى جانب حزبهم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن يتخذوا جميعاً ضد هذا المد الذي يحاول الإجهاد على كل ما حققناه من مكتسبات بفضل القوى الحية وفي مقدمتها حزبنا».

وأشار إلى أن الفيدرالية الديمقراطية للشغل هي من دافعت دائماً عن إخراج قانون النقابات وهي مرفوعة الرأس، قائلاً: «حساباتها المالية واضحة ومنشورة للعلن ومصادق عليها من مجالسها الوطنية، مؤتمراتها منعقدة في وقتها وقياداتها شابة، وهي بهذا الإجراء بالتأكيد لا يمكن أن تقبل المساومة على إخراج قانون النقابات وعلى الرفع من أجور الطبقة العاملة بكل فئاتها بقضايا أخرى تكلف التقاعد، والقانون التنظيمي للإضراب الذي لنا تصور جاهر حول مضامينه، ليس لدينا أي مشكل في إخراج القانون، ولكن لدينا ملاحظات جوهرية حول مضمونه، سنعرضها أمام الرأي العام في لقاءات تواصلية ليطلع الجميع على مواقف الفيدرالية الديمقراطية للشغل».

ومن جهته أكد عبد السلام كريم، الكاتب الجهوي للحزب بجهة مراكش أسفي في كلمته، أن انعقاد المجلس الجهوي للحزب مناسبة تنظيمية هامة، نتعقد في سياق التطورات التي تعرفها الأراضي الفلسطينية جراء العدوان الإسرائيلي، موضحاً أن هذه الوضعية تخاطب ضمير الإنسانية جمعاء.

وقال في هذا الصدد «نشجب العدوان، لا لاستهداف المدنيين العزل، لا لسفك الدم الفلسطيني، لا لتفجير الشعب الفلسطيني من أراضيه، نعم لوقف إطلاق النار».

واستحضر تطورات القضية الوطنية، مؤكداً على توالي الدعم الدولي للوحدة الترابية بفضل جهود جلالة الملك، مستغرباً التحركات الأخيرة للمبعوث الشخصي للأمم المتحدة، وتوجهه إلى جنوب إفريقيا المعروفة بعدائها

عبد السلام كريم: نلح على ضرورة اعتماد سياسات عمومية تراعي خصوصية جهة مراكش أسفي التي تعرف فوارق مجالية صارخة

صوت الجهة بمجلس النواب من أجل التراجع عن قضاياها.

ومن جهته، أكد عبد الصادق السعيد، عضو المكتب المركزي للفيدرالية الديمقراطية للشغل، أن الفيدرالية وضعت تصوراً يهدف النهوض بأوضاعها، بغية احتلال موقعها الطبيعي في المشهد النقابي بالمغرب. وأضاف قائلاً: «إنها لحظة نعيش فيها مبدأ التلاقي والالتقائية وإعادة الدفاء لجذلية السياسي والنقابي، وهي مرحلة ينبغي أن نستثمرها كفيداليات وفيدراليين على مستوى هذه الجهة، والتي يمكن أن تشكل قوة نقابية حقيقية داخل الفيدرالية الديمقراطية للشغل، هذا الورش الكبير الذي ننخرط فيه اليوم، في تنافس مع حزبنا لا بد أن ينخرط فيه الجميع، إذ ينبغي أن نكتب على تجديد كل أجهزتنا واتحاداتنا المحلية، مؤتمراتنا الوطنية لا بد أن نتعقد في وقتها المناسب في تنافس مع هيكلة القطاعات الحزبية».

واعتبر المتحدث ذاته، أن مناسبة فاتح ماي التي اختار فيدراليو الجهة أن يحتفلوا بها هذه السنة في مدينة أسفي، ينبغي أن يكون مقدمة لمسيرة جهوية، وذلك بانخراط قوي لكل الفيدراليات والفيدراليين، والاتحاديات والاتحاديين.

وقال السعيد: «إن المشروع النضالي للفيدرالية يهدف إلى مواجهة محاولة المس

وأكد في هذا الصدد أن حالة مراكش اليوم ومشاكلها مرتبطة بما سُلط عليها في مرحلة معينة من محافظين وسامسة وأعيان، عاثوا فيها فساداً وسيطروا على القرار الداخلي للمدينة وحاولوا السيطرة على المستوى الجهوي برمته. وكانت محطة 08 شتنبر هي التحدي القوي لتلك الهيمنة، حيث أن ما أنجزه الاتحاد كان عملاً هاماً تمكن من تحقيقه بفضل المناضلين الصامدين الثابتين على العهد، وبالانفتاح على النخب الحقيقية القادرة على المساهمة في المشروع الذي اقتنعت به، وهو ما يمكن الاتحاد من الانبعاث من جديد في المدينة. وبخصوص الوضع التنظيمي بالجهة، عبر لشكر عن تفاؤله بأن البنات الأساسيات للتضفير لاستحقاقات 2026 متوفرة، داعياً إلى استكمال تجديد باقي الهياكل الإقليمية. مؤكداً في هذا الصدد أن الحزب في الجهة على السكة الصحيحة، داعياً إلى مضاعفة الجهود والانفتاح على الطاقات الشبابية والنسائية والحية لتقوية الأداة الحزبية من أجل الاستمرار في مشروعها الاجتماعي المكرس لقيم الحرية والعدالة والمساواة.

وفي كلمته أكد عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، أن الفريق يواجه التحول الحكومي، موضحاً في هذا الصدد أن الحكومة تخاطب نفسها مقدمة إنجازات لا يلمسها أحد، متجاهلة العضلات التي يتخبط فيها المواطن المغربي من غلاء، وكذا التهديدات المرتبطة بالمخزون الغذائي، والصحي، والمياه، والبطالة، ومشاكل الاستثمار...

وأكد أن الفريق الاشتراكي، رغم هذا التغول الذي يواجهه، قوي، مشدداً على أن الحكومة الحالية هي حكومة ليبرالية متوحشة، وأن أول تمرين واجهته هو ورش الحماية الاجتماعية الذي ما زال يراوح مكانه، لأن الآلية التي تشرف على تدبيره هي آلية ليبرالية.

وبعد تذكيره بسياق العراك الذي رافق لجنة العدل والتشريع، أوضح أن الاتحاد الاشتراكي نجح في طرح فكرة ملتزم الرقابة، الذي خلق جدلاً كبيراً وصار أحد المواضيع الأساسية في الصحافة المغربية، مثلما نجح في تحريك الحكومة التي صارت تسابق الزمن لتقديم حصيلتها.

وقال عبد الرحيم شهيد «الاتحاد رقم عصى، لأننا متمسكون بالقانون والدستور والمؤسسات».

ودعا رئيس الفريق الاشتراكي مناظلي الحزب بجهة مراكش أسفي إلى مضاعفة الجهود، استعداداً لاستحقاقات 2026، لتقوية



مجلس الأمن . حركة عدم الانحياز تشيد بجهود جلالة الملك لفائدة القضية الفلسطينية



أشادت حركة عدم الانحياز، أمام مجلس الأمن الدولي، بالجهود التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، لصالح القضية الفلسطينية.

جاء هذا الإعلان في مداخلة للبعثة الدائمة لأوغندا لدى الأمم المتحدة، التي ترأس مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز، خلال جلسة مناقشة مفتوحة نظمها مجلس الأمن يوم الخميس حول الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

ويعد هذا الاعتراف من قبل حركة عدم الانحياز، التي تضم 120 دولة عضوا في الأمم المتحدة، تقديرا صريحا لل دور القيادي لجلالة الملك، بصفته رئيسا للجنة القدس، وللجهود الحثيثة التي يبذلها جلالة الملك على الساحة الدولية، من أجل نصرة القضية الفلسطينية والحفاظ على الوضع الخاص للمدينة المقدسة ومساعدة السكان المقدسين.

من جانب آخر، جددت حركة عدم الانحياز، في إعلانها، الدعوة إلى الاحترام والحماية الكاملين للوضع التاريخي والقانوني للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وكذا مقتضيات القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

كما جددت الحركة دعمها لحل إقامة الدولتين في الشرق الأوسط، الذي ينص على إقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، على حدود الرابع من يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وتطرقت حركة عدم الانحياز إلى الوضع في قطاع غزة، داعية إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار، ومجددة نداءها لمواصلة تقديم المساعدات الإنسانية والسوسيو-اقتصادية الضرورية للشعب الفلسطيني، بما يشمل اللاجئين.

تديد بالإعدامات التعسفية في حق شباب محتجزين بمخيمات تندوف



وأضاف أن أي تخلف من جانب الجزائر في القيام بالتحقيق في عمليات الإعدام هاته يشكل خرقا للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

ندد مرصد الصحراء للسلام والديمقراطية وحقوق الإنسان بعمليات الإعدام التعسفية في حق شباب محتجزين بمخيمات تندوف. وأدان المرصد، في بيان يوم السبت التجاوزات التي تطل الحظ في الحياة لسائكة مخيمات تندوف، محملا دولة الجزائر وقادة "البوليساريو" مسؤولية هذه الجرائم. وذكر البيان أنه، في تجاهل تام للخوف التي عبرت عنها المنظمات الدولية والتقارير الأممية، بما فيها تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، حول تكرار هذه الجرائم، عمدت القوات الجزائرية إلى إعدام ثلاثة شباب مدنيين محتجزين بمخيمات تندوف، ينحدرون من مخيم الداخلة بالقرب من منجم "غار اجبيلات" جنوبي تندوف.

وطالب المرصد بإحالة منفذ تلك الانتهاكات على العدالة وفقا للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، باعتبارها جرائم لا تسقط بالتقادم.

كما دعا مرصد الصحراء للسلام والديمقراطية وحقوق الإنسان الجزائر إلى إجراء تحقيق عاجل ونزيه حول ملابسات هذه الجرائم وتحديد المسؤوليات.

وعبر المرصد عن أسفه لاستمرار تسجيل حالات القتل التي ارتكبتها الجيش الجزائري في حق شباب محتجزين بمخيمات تندوف، لا يشكلون أي خطر على الأمن والنظام العام، مؤكدا أنه يمكن تصنيف هذه الحالات ضمن جرائم القتل الممنهجة التي يتكرر ارتكابها على مر عقود متتالية

إعادة انتخاب نزار بركة أمينا عاما لحزب الاستقلال



تم، خلال الساعات الأولى من صباح الأحد بجزيرة، إعادة انتخاب نزار بركة، بالإجماع، أمينا عاما لحزب الاستقلال لولاية ثالثة، وذلك في أعقاب عملية التصويت التي جرت خلال اشغال الدورة الأولى للمجلس الوطني للحزب.

وكانت إعادة انتخاب بركة بعدما سحب منافسه، رشيد أقبال، ترشيحه للامانة العامة للحزب الذي يعقد مؤتمره الوطني الـ 18 تحت شعار "تجديد العهد من أجل الوطن والمواطن".

يشتر إلى أن اشغال المجلس الوطني للحزب تواصلت لانتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية.

موراتيبيوس يؤكد أن دعم إسبانيا للمخطط المغربي للحكم الذاتي يعكس التزاما سياسيا واستراتيجيا



أكد الممثل السامي لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، ميغيل أنخيل موراتيبيوس، الجمعة بمديريد، أن دعم الحكومة الإسبانية للمخطط للحكم الذاتي الذي طرحه المغرب لحل النزاع حول الصحراء المغربية، يعكس "التزاما سياسيا واستراتيجيا مهما".

وقال وزير الخارجية الإسباني السابق، الذي حل ضيفا على لقاء نظمه منتدى الاقتصاد الجديد (Nueva Economía Fórum)، المنصة المرجعية للنقاشات الاستراتيجية في إسبانيا: "أنا أؤيد وأدفع عن موقف الحكومة الإسبانية بشأن الصحراء. وهذا التزام سياسي واستراتيجي مهم بالنسبة لإسبانيا".

من جهة أخرى، فخور جدا بأن الحكومة الإسبانية اتخذت هذا القرار المهم والذي يعد أيضا خطوة إلى الأمام، مشددا على أنه "يجب على إسبانيا كلها أن تفهم هذا القرار الحكيم".

من جهة أخرى، سلط موراتيبيوس الضوء على أهمية الروابط التي تجمع إسبانيا والمغرب، منوها بقرار التنظيم المشترك مع البرتغال لمونديال 2030.

وأكد في هذا الصدد أن "العلاقة مع المغرب، بالنسبة لنا، ليست مجرد علاقة جوار، بل هي علاقة استراتيجية"، مشيرا إلى أن العلاقات مع المغرب "أساسية" و"حيوية".

وخلص موراتيبيوس إلى القول إن المغرب وإسبانيا سيشكلان مركز ثقل العلاقات بين إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط وأوروبا في القرن الحادي والعشرين.

للحد من كثرة الوسطاء والمضارين الذين يتحكمون في ارتفاع أسعار الخضر والفواكه مجلس المنافسة يدعو لاستبدال القانون التنظيمي لأسواق الجملة ل 1962 بقنوات التوزيع القصيرة المرور الإجباري عبر أسواق الجملة يعزز القنوات الطويلة ويشجع تدخل العديد من الوسطاء



مراجعة النظام القانوني الذي ينظم مؤسسة الوكيل لأسواق الجملة في الجماعات الحضرية. وسيتم إلغاء الظهير رقم 1-62-008 الصادر بتاريخ 2 رمضان 1381 من تحديث هذه المؤسسة وتكييف مهمتها مع متطلبات السوق الحالية. وفي الوقت نفسه، ومن أجل ضمان التنسيق الفعال والإدارة المثلى لأسواق الجملة، يُقر إنشاء هيئة توجيهية وطنية، ومن شأن اعتماد قانون إنشاء "شركة وطنية لأسواق الجملة" أن يجعل من الممكن تركيز أنشطة الإدارة والإشراف، بالتعاون مع الشركات الفرعية للتنمية الإقليمية والمحلية. ومن شأن هذه الهيئة أن تكفل الإدارة الفعالة والمنسقة لجميع أسواق الجملة على المستوى الوطني، ما يساعد على تعزيز شفافية القطاع وكفاءته، كما أنه سيكون بمثابة قوة اقراح بشأن مشاريع القوانين واللوائح المتعلقة بتحسين وتحديث البنية التحتية والممارسات التجارية في أسواق الجملة.

وطالب المجلس بضرورة مكافحة الخسائر والتلف في السلسلة، حيث تقدر خسائر ما بعد الجني من الخضر والفواكه بما يراوح بين 20% و 40% من الإنتاج. وتبرز هذه الإشكالية بشكل خاص في زراعة البصل، حيث يتم فقدان حوالي 40% إلى 80% من المحصول بسبب ظروف التخزين إذ يواصل العديد من الفلاحين استخدام الممارسات التقليدية مثل التخزين في حفر مبطنة بالقش أو البلاستيك.

هذا النظام الإجباري بنموذج قائم على الحوافز والقيمة المضافة، من خلال نهج قنوات توزيع بديلة وموازية لأسواق الجملة التقليدية، كما اعتبر أن الترويج للقنوات الرسمية القصيرة والقصيرة جدا حل قابل للتطبيق ويوفر العديد من المزايا إذ تقلل هذه القنوات المسافات التي تقطعها المنتجات وكذا وتيرة معالجتها وسرعة تلفها وتساعد في الحفاظ على نضارتها وجودتها. وبالإضافة إلى ذلك، تحسن هذه القنوات من إمكانية تتبع المنتجات، وبالتالي يمكن للمستهلكين معرفة مصدرها وضمان جودتها وسلامتها. وتعرزز هذه الشفافية ثقة المستهلكين في المنتجات المحلية وتساعد على تعزيز عمل المنتجين.

ومن أجل ضمان العمل الفعال والمتناسق لأسواق الجملة والتقسيم للفواكه والخضر في المغرب، طالب المجلس بضرورة مراجعة وتحديث الإطار القانوني الحالي لضمان التنظيم المناسب مع تعزيز التنمية المتوازنة لهذه الأسواق، سواء في القطاع العام أو الخاص.

وأوصى المجلس بأن تكون شروط إنشاء وتشغيل البنى التحتية التجارية المخصصة لبيع الخضر والفواكه سواء من قبل القطاع العام أو الخاص محددة بوضوح من خلال اللوائح، وبالتالي ضمان معايير موحدة وعادلة لجميع الجهات الفاعلة والمعنية. ومن الضروري أيضا توضيح الوضع القانوني لتجار الجملة لضمان شفافية المعاملات وشرعيتها. كما أوصى بإدراج تغييرات على القانون التجاري، والإعتماد بشكل خاص على القانون القارن مثل القانون التجاري الفرنسي، من أجل تحديد حقوق والتزامات تجار الجملة بوضوح، لا سيما من حيث التنظيم والمسؤولية، بالإضافة إلى ذلك، ينبغي توضيح صلاحيات السلطات المحلية والإقليمية في إنشاء وتدير أسواق الجملة على المستوى القانوني والتنظيمي. ويمكن أن يتم ذلك من خلال التمييز الواضح بين أسواق الجملة ذات الطابع الإقليمي وتلك ذات الطابع الجماعي، ومن خلال تخصيص صلاحيات محددة للجماعات والجهات الإدارية من أجل تطوير كل منها. ومن الضروري أيضا، حسب المجلس،

عماد عادل

كشفت دراسة شاملة حول وضعية المنافسة بأسواق الخضر والفواكه بالمغرب، أنجزها مجلس المنافسة على شكل "رأي" أن الوسطاء هم أكبر المتحكمين في تحديد أسعار المنتجات بأسواق، ما يؤدي لارتفاع سعرها النهائي وهو ما يجعل الفلاح المنتج (خصوصا الصغير) والمستهلك النهائي تحت رحمة المضاربين. وأوضحت الدراسة، الرأي التي تم الإعلان عنها على هامش الملتقى الدولي للفلاحة بمكناس، أن الوسطاء يلعبون دورا محوريا في ضمان الصلة بين مرحلة الإنتاج المجزأة والمتفرقة في الزمان والمكان، ومرحلة البيع بالتقسيط حيث يتم بيع هذه المنتجات للمستهلك النهائي بأسعار عالية مقارنة مع خروجها من المزرعة. ويمثل الوسطاء، سواء وصفوا بتجار الجملة أو المجمعين أو السماسرة أو غيرهم من الأسماء، العنصر المحوري في تشغيل أسواق الجملة للخضر والفواكه، وذلك وفقا للتحليل الميداني. ونظرا لطول دائرة التوزيع والتسويق لمنتجات أسواق الجملة، يجد المنتجون صعوبة في تحقيق أرباح كافية من دورات الإنتاج الخاصة بهم، بينما يجد المستهلكون صعوبة في الحصول على الخضر والفواكه الضرورية لنظامهم الغذائي الأساسي بأسعار معقولة. ويؤدي تموقع هؤلاء الوسطاء بين المنتج والمستهلك إلى وضع هذين الفاعلين في قلب النظام، حيث يستحوذ الوسطاء على معظم القيمة المضافة الناتجة عن السلسلة. وفي الواقع، فإن هامش الربح الإجمالي للوسطاء هو العنصر المهيمن في تشكيل أسعار المبيعات، حيث يستحوذ على ما يقرب من 34% من السعر النهائي في المتوسط مقارنة بنسبة 30% فقط للمنتجين.

واعتبر المجلس أن نموذج تدبير سوق الجملة في المغرب، الموروث من إطار تنظيمي يعود تاريخه إلى سنة 1962 والذي تم تصميمه في البداية للجماعات الحضرية، أصبح اليوم عقيما إلى حد كبير ويقوض جاذبية هذه الأسواق وسلاسة أدائها. ويرى ذات المجلس أن طريقة إدارة قطاع الفواكه والخضر ليست مثالية ولا فعالة من حيث منظور المنافسة، حيث يعزز النظام السائد القنوات الطويلة، القائم على المرور الإجباري عبر أسواق الجملة وتدخل العديد من الوسطاء، الأمر الذي يؤدي إلى تدهور المنتج وارتفاع الأسعار دون قيمة مضافة حقيقية. لذلك اعتبر المجلس أنه من الضروري استبدال

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس 37

البعد التراجيدي في تحمل المسؤولية.. تنازل مولاي حفيظ عن المسؤولية أمام الله..

« كل هاته التطورات تتبأ بصعوبة تجاوز البعد الرعوي للمسؤولية بالرغم من تطورات الإطار المؤسساتي، الذي أصبح يتيح ذلك أكثر فأكثر، بما يعني ذلك دستورا جديدا وإنشاء المجلس الأعلى للقضاء، إعادة تنشيط المجلس الدستوري، برلمان بصلاحيات واسعة، انتخابات نزيهة، ومجتمع مدني دينامي. والمحطات الوحيدة التي ذهبت فيها آليات تحميل المسؤولية والمحاسبة عليها إلى نهاية مطافها تصادف اللحظات التراجيدية..

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري

عادلا قام بكل المحاولات لإنقاذ بلاده لكنه وجد نفسه محكوما بموازين القوة لغير صالحه قاداته إلى التبعية، فضل التنازل. وبالرغم من أن هذه القراءة، التي تذهب بعيدا في عملية إعادة الاعتبار للسلطان مولاي حفيظ - بعيدا مع ذلك عن إسلامي البيجدي الذين يعتبرون أن مولاي عبد العزيز تمت ترحيبه من طرف العلماء - هذه القراءة مهمة لأنها تعرض علينا، لمدة العشر سنوات السابقة عن الحماية، مختلف جوانب أو فهم المسؤولية. أولا، نجد أن تبرير الفعل الحفيظي يستند بالضبط على المسؤولية القصوى للسلطان أمام مجيء الأجنبي. بالنسبة لمولاي حفيظ وأنصاره كان اندلاع الجهاد وخوضه هو السلوك المسؤول الوحيد، وهذا ما يبرر حربه ضد شقيقه، ويذكرنا العروي بذلك قائلا: «لا تتسامح قواعد الفقه في هذا الموضوع حيث السلطان مجبر على خوض الجهاد ضد العدو الكافر مهما كانت الشروط والنتائج المرجوة من هذا الجهاد، ذلك لأن نصر الله دوما ممكن وإذا لم يقم بهذا الواجب فإن جزاءه هو العزل، وهذه قاعدة عامة ليست حكرا على المسلمين، بحيث أن الأمير المنهزم يتعرض منطقيا للتضحية. وتمثل أحداث 1908 ظاهرا ثورة ضد رفض القتال، ولهذا نجحوا، وحتى الأعداء فهموا تلك الأهداف. الثورات تقتضيه من حيث ميكانيزماتها لكنها تختلف من حيث غاياتها وأسبابها التاريخية...ومن الواضح أن الوضعية في مغرب تلك الفترة بكل مكوناتها الاجتماعية كان وضعية تخلف وعزلة وتشاؤم واتهام الذات والآخر، وكل ذلك لم يكن ليساعد على ظهور حركة واعية وناضجة ومنفتحة على المستقبل، ثورة للتجديد والإصلاح.. وأحداث 1908 تمثل، ولا يمكنها أن تمثل، غير ثورة مضادة».



Béatrice Hibou et Mohamed Tozy

Tisser le temps
politique au Maroc
Imaginaire de l'État
à l'âge néolibéral



Recherches Internationales

KARTHALA

حفيظ من نظارات الحركة الوطنية، وبالأخص الاستقلال، أي باعتباره سلطانا باع بلاده من أجل المال، ومن أجل راحته، « يمكن أن نسرد موقف غلال الفاسي، الذي كتب أن ما يهمننا هو أن الحركة الشعبية في المغرب كانت ترى في مولاي حفيظ رمزا لمقاومة الأجنبي، وكانت تنتظر منه في ما يتعلق بالمصلحة القومية أن يقوم بإلغاء كل الامتيازات، وفي ما يخص الإصلاح السياسي إخراج الدولة. من النظام الأوتوقراطي نحو حكومة ديموقراطية تضمن للامة السيطرة على أوضاعها وإصلاحها، غير أن الضغوط الأجنبية ورفض فرنسا الاعتراف بجلالته دفعه نحو سلوك سياسي غير منتظر اعتبره الشعب تنازلا غير منتظر من طرفه، ولهذا ثار الشعب مطالبا الملك بالوفاء بوعوده، وقد أفضت الحادثة إلى مهاجمة فاس حاضرة البلاد من طرف القوات الفرنسية وإعلان الحماية في 30 مارس 1912».

في المقابل يقدم لنا التجميع الذي قام به محمد القبلي قراءة مغايرة وجديدة لتلك اللحظة جعلت من السلطان، عكس ذلك، سلطان الحكمة والمعرفة، سلطانا

شكل توقيع اتفاقيات مع القوى الأوروبية، بلا شك، منعطفا، وقد أدت المسؤولية الناجمة عن ذلك إلى مواجهة السلطان بمفاهيم وتصورات مغايرة عن الدولة. وقد كان للاتفاقيات التي غيرت من المعطى، ومنها اتفاقية لالة مغنية 1844 واتفاقية مع إنجلترا حول الحماية 1856 واتفاقية تطوان في 1860 واتفاقية مدريد متعددة الأطراف حول منح الحماية، 1880 كان لها، على الأقل، آثار. أبرزت مسؤولية السلطان كرئيس دولة إزاء القوى الأجنبية، والتي اتخذ التزامات إزاءها كما أنها غيرت من مساحة ودائرة مسؤوليته إزاء شعبه، حيث بدا السلطان مسؤولا عن رعاياه وعن تراب محدد وكل الانتهاكات التي تحدث فيه.

غير أن الحركة الحفيظية، أي المسألة التي تعرض لها السلطان مولاي عبد العزيز من طرف أخيه مولاي حفيظ بعد توقيع اتفاقية الجزيرة الخضراء» الخبزيات في 1906 هي التي تعطي فرصة أفضل لفهم هذا الظهور، حتى ولربما كان عابرا وجزئيا وملتبسا، لمسؤولية السلطان إزاء شعبه عبر تحوير وتغيير دلالة فعل البيعة، بحيث أن بيعة ابن الموز (أبو العباس أحمد بن عبد الواحد الحسني السليماني الشهير بابن الموز الفاسي، وهو من علماء فاس المرموقين الذين أفتوا بخلع السلطان عبد العزيز ومبايعة أخيه مولاي عبد الحفيظ، بل هو كاتب تلك البيعة الفاسية المشروطة بطرد الفرنسيين من المناطق المحتلة بالمغرب في 1908 م)، لم تكن اعترافا بالنصر بملكية تراب، بل عقدا بين طرفين: العلماء ورؤساء الزوايا والأعيان، وبين الطامح إلى السلطة، وهو هنا مولاي حفيظ. ولأول مرة كان الوضع

بيعة ابن الموز (أبو

العباس أحمد بن

عبد الواحد الحسني

السليماني الشهير بابن

الموز الفاسي، وهو من

علماء فاس المرموقين

الذين أفتوا بخلع السلطان

عبد العزيز ومبايعة أخيه

مولاي عبد الحفيظ، بل

هو كاتب تلك البيعة

الفاسية المشروطة بطرد

الفرنسيين من المناطق

المحتلة بالمغرب في

1908م)، لم تكن اعترافا

بالنصر بملكية تراب،

بل عقدا بين طرفين:

العلماء ورؤساء الزوايا

والأعيان، وبين الطامح

إلى السلطة

عمليات شحن وتفريغ بضائعها في الشارع تغضب قاطني الأحياء المتضررة الاختناق يتواصل في الدار البيضاء بسبب «زحف» الشاحنات الثقيلة على المسالك المرورية للمدينة



وحيد مبارك تصوير: هيثم رغب

يتواصل الاختناق المروري الذي تعيش على إيقاعه شوارع الدار البيضاء المؤدية إلى مختلف الأحياء والعابرة منها، فالمدينة لم تعد تعرف «نزوة» محددة في الزمن بل أصبحت ساعات النهار باكملها، تعرف اختناقا واختناقا بسبب ارتفاع عدد المركبات، بمختلف أنواعها، المستعملة في التنقلات الخاصة والعامة، وبفعل تضيق المساحات المرورية لفسح المجال لخطوط الترامواي والباصوي، وكذا الأشغال والحفر والأعطاب، التي تؤدي هي الأخرى إلى التقليل من السرعة وإلى «المناورات» المفتوحة على كل الاحتمالات؟

وضعية يزيد من حدة قناعتها استمرار ولوج الشاحنات، خاصة ذات الوزن الثقيل، إلى وسط المدينة عبر شوارع مختلفة، رغم إشارات المنع التي تم وضعها والتي لم تقدم حلا لتجاوز هذه المعضلة، وكذا بالرغم من إحداث مسار مروري خاص بها على مستوى طريق زناتة، الذي ظل مجردا لسنوات ويعرف حضور العديد من السلوكات التي لا تسلم من انتقادات، وتؤدي هذه العوامل برمتها إلى المزيد من الاختناقات والازدحام، وإلى استمرار مشاهد الاختناق المروري، علما بأن هذه الأسباب يحضر فيها ما هو مرتبط بالسلوك الفردي من جهة في عدد من الحالات، ويتحكم فيها كذلك ما يرتبط بالبنية التحتية في حالات أخرى، لتؤدي مجتمعة إلى

وإذا كانت هناك العديد من السيناريوهات التي تم تداولها حول كيفية معالجة هذا الوضع، وضمنها سيناريو إعداد وتجهيز «منطقة لوجستكية»، إلى جانب الحديث عن فسح المجال أمام الشاحنات لولوج وسط المدينة في ساعات متأخرة من الليل وغيرها من التفاصيل التي يعود النقاش المتعلق بها لأكثر من ثلاث سنوات، والتي لا يزال يعترها العديد من التخبط، شأنها في ذلك شأن خطوة وضع إشارات منع مرور الشاحنات دون تفعيل لحد الساعة، وفقا لما تؤكد الصور التي التقطتها عدسة «الاتحاد الاشتراكي»، فإن توضيح كل ما يتعلق بشأن هذه النقطة «الثقيلة» من طرف المتدخلين، في الجماعة وولاية الجهة، يتطلب تواصلًا مسؤولًا وفعالًا، لا أن يتواصل بعض المسؤولين، برسائل تتضمن أسئلة حول هذا الشأن الذي يهيم ساكنة الدار البيضاء والمهنيين من مختلف المستويات وعددا من الفاعلين، ولا يقدمون أي جواب بخصوصها!

«تعطيل» حركة السير والتسبب في مشاكل لا حصر لها، خاصة حين وقوع حوادث في ممرات تعاني من الضيق أصلا فتصاب الشوارع جراء ذلك بالشلل. إشكال كبير، يرخي بتبعاته على قاطني المدينة بشكل خاص وزوارها بشكل عام، علما بأن تداعياته لا تقف عند حدود الاختناق المروري والتلوث السمعي بل تمتد كذلك إلى مشاهد تعرف هي الأخرى انتقادا كبيرا، ويتعلق الأمر باحتلال عدد من الشاحنات لشوارع وازقة وتحويلها إلى «هناكارات» يتم فيها إفراغ حمولاتها المختلفة وشحنها بأخرى على مدار النهار الليلي في «العراء»، مع ما يرافق ذلك من سلوكات ومن صخب ومن صور، يكون عدد منها شائئا، الأمر الذي ظل مصدر إزعاج وأذى لساكنة هذه الأحياء التي تعرف هذه الظاهرة التي باتت تتمدد وتتوسع شيئا فشيئا منتقلة من محيط «درب عمر» نموذجًا صوب أحياء أخرى بدرب السلطان وغيرها؟



أثار بناء حائط بدون ترخيص وإغلاق ممر بدرب سرجان بحي التوامة بمدينة بيوكري، بإقليم اشتوكة أيت باها، عدة تساؤلات حول هذا الخرق لقانون التعمير الذي تسبب في إغلاق هذا الممر الرئيسي والوحيد المؤدي لمزل أحد المشتكين. وحسب الشكاية التي توصلنا بنسخة منها، فالمشرف الرئيسي على هذا الخرق لم يكن غير مسؤول بعمالة اشتوكة أيت باها، بدليل أن هذا البناء كان يامر منه وبحضوره وإشرافه كما جاء في الشكاية التي توصلنا بنسخة منها. ويطلب المشتكي (ي) من عامل الإقليم اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه هذا الخرق لقانون التعمير، وحاسبة المسؤول المذكور أعلاه، وإرجاع الحالة إلى ما كانت عليه، مع منع المسؤول الإداري بالعمالة من أي تدخل في شؤون إدارية ليست من شأنه بل من شأن السلطة المحلية في شخص القائد ورئيس الدائرة وعامل الإقليم.

عبد اللطيف الكامل

وجدة: ندوة تكوينية لهماستر القضاء والتحكيم الرقمي حول المرافعة



شكل «فن المرافعة» محور ندوة تكوينية نظمها ماستر القضاء والتحكيم الرقمي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة محمد الأول بوجدة يوم الاثنين 22 أبريل 2024، اطرته المحامية بهيئة وجدة سليمة فراحي، بحضور منسق الماستر الأستاذ محمد درابريس وعدد منهم من الطلبة الباحثين الذين حضروا للاستفادة من خبرة وتجربة إحدى المحاميات المرموقات بجهة الشرق.

ونوهت الأستاذة سليمة في مستهل مداخلتها بانفتاح جامعة محمد الأول بوجدة على محيطها، وبدورها في تخرج أفواج من طلبة كلية الحقوق كل سنة، مشيرة إلى أن هؤلاء الخريجين بعد تلقيهم تعليما أكاديميا واستفادتهم من الدروس والقوانين، «يحتاجون إلى الممارسة في حال اختيارهم لمهنة المحاماة، وذلك من أجل تنزيل ما درسوه على أرض الواقع». وتطرقت في مداخلتها إلى الشروط المطلوبة في المحامي، مؤكدة على «الكاريزما، الهبة، الوفاق، الرزانة، الحديث الجذاب، الحنكة والتميز»، زيادة على حسن التعامل مع أعضاء هيئة المحكمة وزملائه المحاميين وبطيعة الحال مع الموكلين. وإلى جانب ذلك، أعطت المتدخلة نبذة تاريخية عن المحاماة والصوت الجوهري للمحامي حين كان يتراقف داخل قاعة المحكمة... وتطرقت إلى عناصر نجاح المحامي مبرزة بانها تتمثل في «اكتساب الثقة والتسلح بالترسانة القانونية وقوة الإقناع مع متابعة المستجدات على المستوى الوطني والدولي، والظهور بوجه مشرف أمام هيئة المحكمة من ناحية الهدام وأسلوب الخطاب».

من جهة أخرى، ذكرت المحامية بهيئة وجدة سليمة فراحي بأن «المحامين هم حقوقيون بامتياز، يدافعون عن حوزة الوطن، وعن الحقوق والحرية والديمقراطية الموازية، وتجميعهم موانئق وأعراف»، وبالنسبة للمحامين المتدربين، دعت إلى إعطائهم الفرصة وخلق دورات تكوينية لفائدتهم حول «الترافع أمام المحاكم». فقد منسق ماستر القضاء والتحكيم الرقمي الأستاذ محمد درابريس، ألقى نبذة عن هذا التخصص الذي تحتضنه كلية الحقوق بوجدة واصفا إياه بـ«الفريد» في مجال الماستر على المستوى الوطني. واستعرض أهم الأنشطة التي عرفها في أقل من سنة «بفضل تشجيع رئيس الجامعة، ودعم عمادة كلية الحقوق، ومجهودات الفريق البيداغوجي»، ووعده بمواصلة تسطير برنامج حافل بالدورات التكوينية لفائدة الطلبة الباحثين، وباستضافة شخصيات علمية وقضائية وقانونية من خلال ندوات وعروض، وبتنظيم محاكمة صورية لفائدة الطلبة في موضوع ذا صبغة وطنية أو دولية بشراكة مع ذات الكلية.

سميرة البوشاوني

خلال ندوتين افتراضيتين نظمتها «أنفوكا المغرب» بشراكة مع قطاعات حكومية ومدنية

سرطان عنق الرحم والحصبة يستأثران باهتمام المشاركين في فعاليات الأسبوع العالمي للتلقيح

التوعوي حول أربع محاور رئيسية تطرقت بالتفصيل لقضايا «تاريخ اللقاحات والبرامج الموسع للتلقيح» و«الدور الإيجابي للقاحات المركبة في تعزيز التغطية التلقيحية» إلى جانب «جديد التلقيح ضد التهابات المكورات السحائية» و«استراتيجية مواجهة الحصبة في المغرب» وكل ما يهيم «مرض سرطان عنق الرحم وسبل الوقاية منه».

وإستحضار المشاركين خلال هذه الأيام التحسيسية بالتزامن مع فعاليات الأسبوع العالمي للتلقيح سلسلة طويلة من المحطات الهامة التي عرفتها مسيرة المغرب المتميزة في حماية صحة المغاربة، والتي هدفت دوما وبكامل روح المسؤولية إلى تعزيز المناعة الصحية والكفاح من أجل الحفاظ على الحياة من خلال محاربة عدد من الفيروسات الخطيرة والمميتة، مستعرضين عبر معطيات دقيقة الجهود المتعددة التي تقوم بها الدولة في تطوير سياساتها الوقائية، حيث أعرب جميع المتدخلين من خبراء وأطباء ومختصين عن رضاهم عن كامل الجهود التي يقوم بها المغرب في مجال التلقيح، كما تم التنويه بالمكافة المشرفة التي يتبوأها في إفريقيا وبجدية العمل التكاملية داخل المنظومة الصحية بين كل مهنيي الصحة من طب عام وخاص وجمعيات عالمية، بالإضافة إلى التنويه بجهود وزارة الداخلية والقرية الوطنية والأوقاف والشؤون الإسلامية في دعم الحملة الوطنية الاستراكية للتلقيح بعد ظهور البؤر الوبائية المتعلقة بالحصبة.

صافي متدرب



قد أطلقنا إلى جانب جمعيات علمية وعالمية في المجال ومعها قطاعات حكومية، أسبوعا للتحسيس والتوعية بأهمية اللقاحات، تم خلاله تسليط الضوء على عدد من الأمراض ودور اللقاحات في التصدي لها، كسرطان عنق الرحم والكفاح والحصبة وغيرها من الأمراض الأخرى، حيث تمت برمجة ندوتين افتراضيتين يومي الأربعاء والسبت من الأسبوع الفارط، شارك فيهما عدد من الخبراء والمختصين في الصحة والإعلام، وتمحورت أشغال الأسبوع

سامي القلال

أشاد الدكتور مولاي سعيد عفيف بنجاعة اللقاحات التي يتضمنها البرنامج الوطني للتلقيح وبالصور الذي يقوم به المرصد الوطني لحقوق الطفل ومعه وزارة الصحة والحماية الاجتماعية لتعزيز صحة الرضع والأطفال وحمايتهم من الأمراض، الأمر الذي اعتبر بأنه يساهم في الجهود التي تبذل من أجل تقليص نسبة وفيات الأمهات والأطفال دون سن الخامسة، منوها في هذا الإطار بإدراج اللقاح المضاد لسرطان عنق الرحم بالنسبة للطفلات ما بين 9 و 14 عاما اللواتي يمكن لهن الحصول على جرعة واحدة تعتبر كافية وفقا للدراسات الحديثة.

وأكد الدكتور عفيف خلال ندوة افتراضية جرى تنظيمها زوال يوم السبت على خطورة سرطان عنق الرحم الذي يعتبر ثالث السرطانات التي تصيب النساء، بعد كل من سرطاني الثدي والغدة الدرقية، وعلى الثقل الصحي والاقتصادي والاجتماعي لهذا المرض، الذي يتطلب التقليل من معدلاته، وهو ما بات ممكنا، حسب رئيس «أنفوكا المغرب» من خلال خطوة التلقيح المجانية التي أصبح يوفرها البرنامج الوطني، مشددا على أهمية استفادة الطفلات منه لحماية نساء الغد، وهو ما يتطلب، وفقا لتصرّحه، توسيع دائرة التحسيس والتوعية في هذا الإطار.

يذكر أن أنفوكا المغرب والجمعية المغربية للعلوم الطبية

في الدورة الأولى لمسابقة وطنية حول السلامة الطرقية عرفت مشاركة تلاميذ 12 جهة

توزيع أكاديمية جهة الرباط سلا القنيطرة بالجائزة الكبرى لسلك الإعدادي وأكاديمية جهة كلميم وادنون لسلك الابتدائي



تتضمن الثقافة السلامة الطرقية نظريا وتطبيقيا وفتيا، تحت إشراف لجنة تحكيم مختصة. كما أقرت مشاركات المؤسسات وطنية برنامجا لتفري مقيم بعنوان: أبطال السلامة الطرقية، وجهويا إنتاجات تربوية متميزة: في فن التشكيل وفن الحكاية. واختتمت فعاليات الدورة الأولى للمسابقة الوطنية للسلامة الطرقية بتقديم معرض لفن التشكيل وفقرات فنية من إبداع تلاميذ متميزين، خاصة الطفلة المبدعة الكاوي ومجموعة كورال الكاوي، وانتهت بإعلان النتائج الوطنية النهائية للمسابقة، حيث فازت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة بالجائزة الكبرى عن السلك الإعدادي وتوجت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم وادنون بالجائزة الكبرى للسلك الابتدائي، واستفاد التلاميذ الفائزون من حواسيب ولوحات رقمية عالية الجودة.



مقارنة بحجم المشاركات المحصلة، مقدما حصيلة تربوية سنوية للاشتغال مع الشريك الاستراتيجي للتظاهرة، واختتم كلمته، باستحضار توجيهات صاحب الجلالة محمد السادس، كما وردت في خطاب ملكية، في ارتباط بتعزيز السلوك المدني والتربية على القيم والمواطنة بالمدرسة المغربية الجديدة. وبالمناسبة، قدم السيد مدير الوكالة الجهوية للسلامة الطرقية كلمة سلحت الأضواء على وضعية الشراكة حاليا ونجاح التجربة مرحليا، وافق وشروط تطويرها. بدورها، شددت السيدة رئيسة قطاع التربية والوقاية الطرقية بالوكالة الوطنية للسلامة الطرقية (نارسا) على أهمية الاستثمار في الموارد البشرية والحرص على تطوير الدورات القادمة، وللتذكير، فقد تميرت الإحصائيات الوطنية بمشاركة مكثفة لجميع التلاميذ، العمومي والخصوصي، وتم التركيز هذا العام على

مراسلة خاصة

ضمن أجواء تربوية متميزة، وبمشاركة اثني عشرة أكاديمية جهوية للتربية والتكوين بالمملكة المغربية، اختتمت يوم الأربعاء 24 أبريل 2024 بمؤسسة التفتح الجهوية للتربية والتكوين بالرباط، فعاليات المسابقة الوطنية للسلامة الطرقية في دورتها الأولى، التي نظمتها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة بشراكة مع الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية. وقد ترأس فعاليات اختتام التظاهرة السيد محمد أضرصور مدير الموارد البشرية بالوزارة والمكلف بتدبير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة، والسيد المدير الجهوي لووكالة السلامة الطرقية، والسيدة رئيسة قطاع التربية والوقاية الطرقية بالوكالة الوطنية للسلامة الطرقية (نارسا)، وبحضور ممثلي الولاية، القطاعات الحكومية، ممثلي المجتمع المدني، وممثلي وفود اثنا عشرة أكاديمية جهوية مشاركة، وعدد من مديرات ومدراء المؤسسات التعليمية، وضيوف وفعاليات. ويأتي تنظيم فعاليات الدورة الأولى للمسابقة الوطنية للسلامة الطرقية ضمن سياق تفعيل اتفاقية الشراكة الموقعة بين الأطراف، كما يأتي تنظيم الدورة ضمن سياق تفعيل الإطار الإداري لخارطة إصلاح منظومة التربية والتكوين 2022-2026، وخاصة تفعيل البرنامج الرابع المتعلق بمضاعفة أنشطة الحياة المدرسية بالمؤسسات التعليمية.

في بداية حفل الاختتام، تفضل مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة الرباط سلا القنيطرة بتقديم كلمة افتتاحية، أكد فيها على أهمية التظاهرة وعلى نجاح الشراكة الموقعة

أيمن السرحاني... جديد فني وحفل عالمي في لوزينيت بباريس



عاد أيمن السرحاني إلى الساحة الفنية بجديده المسمى 'روحي خبري تي كوين' الأغنية المغربية الجديدة، إعلان لعودة قوية لنجم الراي المغربي و سمفونية لسمع المتابعين و النقاد.

'روحي خبري تي كوين' أغنية تعبر عن إحساس المغني للفن التي ينوي المغني قضاء باقي أيامه معها في طابع غزلي على أنغام مغربية تكتسي طابع الجهة الشرقية المغربية الأصيل.

الجديد الفني يأتي كإجابة عودة طال انتظارها، فهناك سلسلة من الأغاني قادمة في القريب العاجل على لسان مقربيه، و كذا الحفلات و السهرات التي ينوي إحياءها نجم الراي المغربي.

صاحب أغنية طنون قام بإحياء حفل في أشهر قاعة بمدينة باريس لو زينيت، وسط حضور حاشد انتشرت على إثره مقاطع لحفله الصاخبة.

جديد النجم أيمن السرحاني، لقي استحسان متبوعي الشأن الموسيقي المغربي وكذا متصفح مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تقاسمت مختلف الصفحات مقاطع الأغنية و احتلت أعلى مراتب الطوندوش المغربي المغربي وكذا دول أوروبية. أيمن السرحاني نجم مغربي يساهم في نشر تراث الجهة الشرقية المغربية في مختلف بقاع العالم تحت الوان العلم المغربي.

الدورة 29 لمهرجان تطوان للسينما المتوسطية.

أحمد الحسني يؤكد في ندوة صحفية على أهمية التنوع و التميز لهذه الدورة

مكتب تطوان عبد المالك الحطري

أوضح أحمد الحسني رئيس مؤسسة مهرجان تطوان للسينما المتوسطية أن الدورة 29 للمهرجان ستعرف عرضا ثانيا عشر فيلما متوسطيا جديدا منها يعرض لأول مرة، الأمر يتعلق بالأفلام التالية: ديسكو بوي للإيطالي. جياكومو أبوزيسي، La Bella Estate (الضيف الجميل) للإيطالية لورا لوتشيتي، Fonissa لليونانية إيفا نايفينا، Mueres (النساء) للألمانية مارتا لانا، D'Abdul à Leïla (غير معروف البياضي، Pure unknown (غير معروف تماما) للمخرجين الإيطاليين ماتيا كولومبو وفالنتينا كوكجنا، يوميات حبيبة للمغربي محمد شريف تريبك، يا كورنو قصة امرأة للمخرج الإسباني جيوني كامبورد، والذي لم يمت للمغربي عادل الفاضلي، "منزل في القدس" للمخرج الفلسطيني مؤيد عليان، "قصب" للتركي جميل اجاسيك أوغلو وفاروق للتركي اسلي كما أشار الحسني الذي كان يتحدث في ندوة صحفية عقدها بجمعية أعضاء مؤسسة المهرجان يوم الخميس 25 أبريل الجاري بالمركز الثقافي، أن محبي الفن السابع سيكون على موعد مع أفلام أخرى من ذلك Bye Tiberias لبينا سالم، وAnimalia لصوفيا علي، وIl Remain وTomorrow لبولا كورتيليسي، وMatria لالفارو جاجو، وGoodbye Julia لمحمد كردفاني، وMe, Captain و لالإيطالي ماتيو جاروني.

كما ستعرف هذه الدورة تكريم صانعي الأفلام كدليل على تقديرهم لتفانيهم في



و أشار الحسني أن المهرجان سيعمل على إعادة اكتشاف تحفة إيتوري سكولا السينمائية عبر استضافة ابنة المخرج الإيطالي سيلفيا سكولا.

وتحدث أعضاء مؤسسة المهرجان الذي ينظم في الفترة من 27 أبريل إلى 4 ماي 2024، عن أهمية "ورش تطوان" لدعم الأفلام الروائية والوثائقية قيد الإنتاج، التي يقدمها شباب من البلدان من حوض البحر الأبيض المتوسط. حيث من بين 150 مشروعا تم تقديمها، تم اختيار 12 مشروعا من قبل خبراء ومحترفي السينما.

وسيتم دعوة المرشحين الـ 12 للدفاع عن مشاريعهم أمام لجنة تحكيم مكونة من الصحفي وكاتب السيناريو المغربي بهاء

الفن السابع ومسيرتهم الفنية الاستثنائية كما ستتاح للجمهور فرصة غير مسبوقة لرؤية أو إعادة مشاهدة جميع أفلام المخرج المغربي فوزي السعيد، الذي سيكون ضيف الدورة التاسعة والعشرين لمهرجان تطوان للسينما المتوسطية الذي سيتضمن في قائمة برنامجه عرض جميع أفلام المخرج القصيرة والروائية التي تتضمن رؤية فنية تتطور باستمرار وتستمر في إثراء نفسها على طول الطريق. دون أن تتوقف عن التفاعل مع التجارب السينمائية العالمية.

كما ستحتفي هذه الدورة بالممثلة التركية فيلidan اتاسفير التي تتمتع بشعبية كبيرة في بلدها والتي تستهدف أعمالها بشكل خاص.

مدينة مشرع بلقاصيري تستعد لاستقبال

مهرجانها السينمائي، خلال شهر ماي القادم

سهام القرشاوي

ببرنامج متنوع، يضم تكريمات، حيث تم اختيار الفنان حميد زيان، كمكرم هذه الدورة، لما قدمه من أعمال في الميدان الفني على العموم، وبشكل خاص في مجال الإخراج التلفزيوني

هذا ويشمل البرنامج، أيضا، ندوات فكرية وتكوينات، علاوة على مسابقة للفيلم المغربي القصير في التيمة الرئيسية ومن جهة أخرى، أعلن المنظمون عن لائحة أسماء أعضاء لجنة تحكيم هاته الدورة، التي سترأسها المخرج والممثل إدريس الروح، وهي كالتالي: الممثلة المقتردة فتيحة واتيلي والسيدة القاضية رشيدة حفوض، عدة برنامج مداولة، والجامعية إلهام بطاش، ثم مدير التصوير محمد شرف

تستعد مدينة مشرع بلقاصيري، خلال الفترة الممتدة ما بين 4 و 6 ماي المقبل، لاحتضان فعاليات الدورة الأولى لمهرجان سينمائي جديد

وحسب بيان صحفي توصلت الجريدة بنسخة منه، فإن المهرجان منظم من طرف مؤسسة باناصا للتنمية والثقافة، العضو بالجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب، ويشرف على إدارته السينمائي الأستاذ حميد بوغالم

وأضاف نفس المصدر، أن المنظمين اختاروا سينما "المرأة والطفل" كتيمة للمهرجان. أما أنشطة المهرجان فستتضمن



الفنانة المغربية إنيز تطلق أغنيها الجديدة «ماشي عادي»

خلقتها إنيز والتي ترمز لفرحة الحياة التي تستمدتها من قصة حبها. الجدير بالذكر أن أغنية " ماشي عادي" التي طرحت، هي ثالث أغنية منفردة ل "إنيز" منذ انضمامها ل Avalon Music بعد أغنيتي "أنا ليك" و"حبي أنا".

بصورة بصرية احتفالا بالتراث المغربي بشكل ملفت، حيث تبرز الألوان الزاهية والمناظر الطبيعية الخلابة لتعكس جمال وثقافة المملكة. كما أن إنيز تنقل من خلال مشاهد الفيديو كليب ثقافتها الأصيلة النابضة بالحياة التي جسدها في كل مشهد في الفيديو كليب، فضلا عن الأجواء الإيجابية التي

طرحت الفنانة المغربية "Inez"، بالتعاون مع Avalon Music، أحدث أغنيها وهي عبارة عن "سنجل" جديد باللهجة المغربية تحت عنوان "ماشي عادي"، حصريا عبر موقع "يوتيوب"، وجميع منصات الأغاني والمتاجر الإلكترونية العالمية.

وتعود "إنيز" للون الغنائي الرومانسي الراقص من خلال أغنية "ماشي عادي"، التي تحمل لمسة شبابية وموسيقى حيوية بإيقاعات عصرية، كما تم إختيار الكلمات بعناية عبر استخدام لهجة بسيطة وقريبة من المستمعين، الذين تدعهم إنيز عبر جديدها لاحتضان سحر الحب والاحتفال باللحظات الاستثنائية في الحياة.

"ماشي عادي" من كتابة إنيز بمشاركة أيوب توت، وتحكي كلماتها قصة عاطفية عن الحب والشغف بالشريك، وتتناول مشاعر الشوق والحنين إلى لقاء المحبوب، وتعبير عن الأمل في تحقيق الأمان والأحلام معه، وتركز على رغبتها في بناء علاقة متينة ومستقرة.

تتميز الأغنية بالرومنسية والعذوبة في التعبير عن أحاسيس العميقة والمهرفة تجاه الحبيب، وعن رغبتها في الارتقاء بالعلاقة إلى مستوى جديد من الثبات والتفاهم المتبادل.

وحمل الفيديو كليب توقيع المخرج المغربي "سوفيس"، وتم تصويره بمدينة أكادير، ويعكس



رياض، اكويدي وتاج الدين بمهرجان ابن مسيك للمسرح الاحترافي بالدار البيضاء



تنظم جمعية فضاء القرية للإبداع، الدورة 13 لمهرجان ابن مسيك للمسرح الاحترافي، دورة المسرحي عبدالواحد عوزري من 26 إلى 30 يونيو 2024 بالمسرح الكبير مسرح ابن مسيك بالدار البيضاء.

وستعرف هذه الدورة عدة أنشطة، منها ماستر كلاس الذي سيقدمه سالم اكويدي.

وأعلنت الدورة الحالية أن جائزة الصحافة آلت للزميل الصحافي والإعلامي العربي رياض، الذي زواج خلال مساره بين المسرح والإعلام، وتواصل الجمعية تقديم جائزة المسرحي المرحوم مصطفى سلمات» وتحض بها هذه الدورة المسرحية سانديا تاج الدين».

9		8 6		4
	8	3		
2	3	4 5		7 1
8	6		1	3
4	9			8 2
	1	8		6 7
6	2	3 4		1 8
			2	
	5	9 7		9
				6

سودوكو سهلة

	9		1	8
	1	4		7 6
3		9	7	
	5 1			6
	6 7	5 1		
7			2 4	
		3 8		7
8 2		7	6	
3	2		9	

سودوكو متوسطة

6	4 5		2	1
	2		5	
7			1	5
		2 4	3	
	7 6	9	4	
	3	8 5		
3		9		4
		6	1	
	4 5		9 6 8	

سودوكو صعبة

التَّمَرُ	مِيقَاسٌ	الكذِبُ والافتراء	التَّخْضُرُ الخالص	شَتْبِيرٌ جِتَاحٌ	سَيِّدٌ	دَحْلٌ	طَائِلٌ
الرَّدِيءُ		أَيْمٌ		خَانٌ	الْخَلِيقُ		
	للنداء قطعاً من الزجاج		مِطْرٌ سحاب السنور				عُقُولٌ
		نَحَاقَةٌ مَرْضِيَّةٌ		الرَّحَامُ	فَصْدٌ ولم يفعل		
		تَنْزَعٌ		مِلْكِيٌّ			يَطْدُ سَيِّدَةٌ عَرَبِيَّةٌ
	الناعبة	اقترباً			جَالِكٌ جَوْرٌ		
		عَنَانٌ	شَدِيدٌ العَبُوسُ	خِلَافٌ	الْحَضْرُ		يَخْدَعُ النَّاقِبُ
قِبَائِلُ كِبَى السَّرَائِيلُ	مِثَالَانِ مَعْرُوفٌ	جِزْءٌ مِنْ مَعَايِنَةٍ	مِثَالَانِ				شِبْطٌ مَقْدَامٌ
	نِصْفٌ فَاتِرٌ			مُتَعَدِّدٌ الوجوه			
		الهُوَانُ			دَاخِلِيٌّ فِي الغَيْلِ		مَنَاصُ أَرْقَتْ فِي الغَيْلِ
	كَسَبٌ مَنَكٌ حَرَامٌ مَعْتَقَدٌ		تَعَبٌ شَدِيدٌ	ظَهَرَ بَعْدَ خِفَاءٍ			
		العِرَاقُ تَدْرِجِيًّا	ضَرْبٌ فِي				الإِلْهَامُ
		حُنُوءٌ فِي كلِّ يَوْمٍ نَافِيَةٌ			نِصْفٌ شَدِيدٌ فِي التَّيْدِ		
					تَسَلَّمَ		اشْتِاقٌ تَذْكِيٌّ
	نَهَايَةٌ الشَّرِيطُ		تَعْدَادٌ الفَضْلُ				المَخَالِصُ، غَيْرُ المَمْزُوجِ

أبو سلمى

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدراً للتسلية المفيدة وللغائدة المسلية...

POULI-CHE	DÉDUCTION	PUITS		COTTE EAU PURE	ABYSSAL	CHEVILLE	BAISSÉ
		ÉNORME À NOUS			RACINE GLAUCOME		
LOQUET			LA DÉCISION CHANT				CAPACITÉ
		PANTHÈRE		FRET OPPOBRE			TAILLEUR
			L'UNIFORME BRAVE				CARBURANT LE FROID FANIONS
CORSAIRE		ARTICLE SOULIER	NÉGATION		VERS PORTÉE		
				LA CEINTURE		IDENTIQUES	HABITUDE
	TRACTION PLUTÔT			LYCAON LIASSE			
DÉPENSES		PULPE		PACTE ABBÉ	TÉTARD		LE TRÔNE
		À NOUS SOMNOLENT	REBUT		GRAVIER ARTICLE		
	ART VERS		SERF LARRON			RECALÉ	CIL
IDENTIQUES				L'ÉTAGE SOIE			HYBRIDE CALME
		CALIBRE			COMPRIMÉ		
				CACHÉ			LIEU SÛR

حل سودوكو متوسطة

حل سودوكو سهلة

4 6 8	1 7 3	5 9 2
3 9 5	4 6 2	7 8 1
1 7 2	5 9 8	4 3 6
9 4 3	8 5 1	2 6 7
8 5 1	6 2 7	9 4 3
6 2 7	3 4 9	1 5 8
7 8 4	9 1 6	3 2 5
2 3 9	7 8 5	6 1 4
5 1 6	2 3 4	8 7 9

4 7 2	5 9 8	1 6 3
1 8 6	2 3 4	7 5 9
3 9 5	6 1 7	4 8 2
6 1 4	7 8 3	2 9 5
9 2 3	4 5 1	8 7 6
8 5 7	9 2 6	3 4 1
7 4 9	3 6 2	5 1 8
2 6 8	1 7 5	9 3 4
5 3 1	8 4 9	6 2 7

حصص أوقات الصلاة لشهر شوال لعام 1445 هـ حسب توقيت مدينة الدار البيضاء

التوقيت	صلاة	الوقت
05:00	الفجر	05:00
06:00	الضحى	06:00
07:00	العشاء	07:00
08:00	الجمعة	08:00
09:00	الجمعة	09:00
10:00	الجمعة	10:00
11:00	الجمعة	11:00
12:00	الجمعة	12:00
13:00	الجمعة	13:00
14:00	الجمعة	14:00
15:00	الجمعة	15:00
16:00	الجمعة	16:00
17:00	الجمعة	17:00
18:00	الجمعة	18:00
19:00	الجمعة	19:00
20:00	الجمعة	20:00
21:00	الجمعة	21:00
22:00	الجمعة	22:00
23:00	الجمعة	23:00
00:00	الجمعة	00:00

حل سودوكو صعبة

2 9 7	6 8 5	3 4 1
4 3 5	9 2 1	8 7 6
1 6 8	4 3 7	2 9 5
7 4 9	5 6 3	1 8 2
3 8 1	2 7 4	5 6 9
6 5 2	8 1 9	4 3 7
5 7 6	3 4 2	9 1 8
9 1 4	7 5 8	6 2 3
8 2 3	1 9 6	7 5 4

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

التَّمَرُ	مِيقَاسٌ	الكذِبُ والافتراء	التَّخْضُرُ الخالص	شَتْبِيرٌ جِتَاحٌ	سَيِّدٌ	دَحْلٌ	طَائِلٌ
الرَّدِيءُ		أَيْمٌ		خَانٌ	الْخَلِيقُ		
	للنداء قطعاً من الزجاج		مِطْرٌ سحاب السنور				عُقُولٌ
		نَحَاقَةٌ مَرْضِيَّةٌ		الرَّحَامُ	فَصْدٌ ولم يفعل		
		تَنْزَعٌ		مِلْكِيٌّ			يَطْدُ سَيِّدَةٌ عَرَبِيَّةٌ
	الناعبة	اقترباً			جَالِكٌ جَوْرٌ		
		عَنَانٌ	شَدِيدٌ العَبُوسُ	خِلَافٌ	الْحَضْرُ		يَخْدَعُ النَّاقِبُ
قِبَائِلُ كِبَى السَّرَائِيلُ	مِثَالَانِ مَعْرُوفٌ	جِزْءٌ مِنْ مَعَايِنَةٍ	مِثَالَانِ				شِبْطٌ مَقْدَامٌ
	نِصْفٌ فَاتِرٌ			مُتَعَدِّدٌ الوجوه			
		الهُوَانُ			دَاخِلِيٌّ فِي الغَيْلِ		مَنَاصُ أَرْقَتْ فِي الغَيْلِ
	كَسَبٌ مَنَكٌ حَرَامٌ مَعْتَقَدٌ		تَعَبٌ شَدِيدٌ	ظَهَرَ بَعْدَ خِفَاءٍ			
		العِرَاقُ تَدْرِجِيًّا	ضَرْبٌ فِي		نِصْفٌ شَدِيدٌ فِي التَّيْدِ		الإِلْهَامُ
		حُنُوءٌ فِي كلِّ يَوْمٍ نَافِيَةٌ			تَسَلَّمَ		اشْتِاقٌ تَذْكِيٌّ
	نَهَايَةٌ الشَّرِيطُ		تَعْدَادٌ الفَضْلُ				المَخَالِصُ، غَيْرُ المَمْزُوجِ

POULI-CHE	DÉDUCTION	PUITS		COTTE EAU PURE	ABYSSAL	CHEVILLE	BAISSÉ
		ÉNORME À NOUS			RACINE GLAUCOME		
LOQUET			LA DÉCISION CHANT				CAPACITÉ
		PANTHÈRE		FRET OPPOBRE			TAILLEUR
			L'UNIFORME BRAVE				CARBURANT LE FROID FANIONS
CORSAIRE		ARTICLE SOULIER	NÉGATION		VERS PORTÉE		
				LA CEINTURE		IDENTIQUES	HABITUDE
	TRACTION PLUTÔT			LYCAON LIASSE			
DÉPENSES		PULPE		PACTE ABBÉ	TÉTARD		LE TRÔNE
		À NOUS SOMNOLENT	REBUT		GRAVIER ARTICLE		
	ART VERS		SERF LARRON			RECALÉ	CIL
IDENTIQUES				L'ÉTAGE SOIE			HYBRIDE CALME
		CALIBRE			COMPRIMÉ		
				CACHÉ			LIEU SÛR

الياميقي يكشف ما قاله لرونالدو وبقطر ويفتح باب الدوري السعودي في وجه حكيمي وزياش

كشف الدولي المغربي، جواد الياميقي، عن أسباب انضمامه إلى نادي الوحدة السعودي، رغم حصوله على عروض أوروبية وعربية، وفضوح حديته مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في موندريال قطر.

وقال الياميقي في حوار أجراه مع صحيفة الرياضية "لم اتخذ وقتا طويلا من أجل الانضمام للوحدة. تلقيت اتصالا من المدير الفني للفريق توفيق تونسي، وشعرت بالراحة سريعا، واتخذت قرارا". وأضاف: "تلقيت عروضاً من الأهلي والطائي والرياض في السعودية، وكذلك من قطر وإسبانيا وروسيا، لكنني فضلت الانضمام للوحدة لأنه فريق كبير، بالإضافة إلى تواجد لاعبين مغاربة فيه". وتابع: "الدوري السعودي أصبح متوهجا بفضل تواجد العديد من اللاعبين العالميين، وعلى رأسهم كريستيانو رونالدو، فهو حاليا من بين أفضل 5 دوريات في العالم". وأشار الياميقي إلى أن "كريستيانو رونالدو نقطة ضوء كبيرة في دوري روشن، فهو معشوق منذ الصغر، وكنت أحلم برؤيته".

وكشف الدولي المغربي: "في موندريال قطر، وعندما رأيته وضعت يدي على كتفه وقلت (أعشقت وأنا من معجبك. كثيرا ما حلمت أن أراك أو ألعب أمامك، لكن عندما لعب باسم منتخب بلادي لن أترك في أي مكان في الملعب دون رقابة لصفة)، فرد بإبتسامة خفيفة، وأشار لي بالإعجاب بما قلته له". وأتم جواد الياميقي: "من الوارد جدا أن يشهد الدوري السعودي تواجد أشرف حكيمي وحكيم زياش خلال الفترة المقبلة، بفضل تواجد النجوم الذين نجحوا في تجربتهم بالمملكة".

الياميقي خلال حديثه مع رونالدو



14 | الاثنين 29 أبريل 2024 الموافق 20 شوال 1445 العدد 13.731

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الركراكي يطمح للتدريب في أوروبا

نفى مدرب المنتخب المغربي، وليد الركراكي، الذي تابع تالق عبد الرزاق حمد الله مع الاتحاد السعودي، إذ وقع على رقم مميز بتسجيله الهدف الثامن خلال 10 مباريات خاضها ضد الشباب بقميصي النصر والاتحاد، أن يكون قد حل بالسعودية لإجراء مفاوضات مع أحد اندية السعودية لتدريبه.

وقال الركراكي لصحيفة «الرياضية» «تركيزي حاليا مع المنتخب المغربي، وطموحي التدريب في أوروبا».

إلى ذلك، أبقى الهلال المتصدر، والنصر الوصيف، على «ستانتيكو» الصراع شبه المحسوم بينهما على لقب بطولة الدوري السعودي لكرة القدم، لمصلحة «الزعيم» بفارق 9 نقاط مع مباراة مؤجلة لصالح الصدارة أمام الأهلي تقام في السادس من ماي في جدة، فيما اشتعل الصراع على المركزين الثالث والرابع بين قطبي جدة والتعاون الذي أصبح رابعا.

زياش يساهم في انتصار غلطة سراي على أضنة

سجل الدولي المغربي حكيم زياش هدفا في فوز فريقه غلطة سراي على أضنة دميرسبور (3 - 0)، في المباراة التي جمعتهم مساء الجمعة بمدينة أضنة، برسم الجولة 34 من الدوري التركي (سوبر ليغ).

وفتح زياش سجل أهداف الضيوف في الدقيقة 53 من عمر الشوط الثاني بفضل تمريرة حاسمة من البلجيكي ديريس مارتينز، قبل أن يسجل التركي - الألماني كريم ديميريبي الهدف الثاني في الدقيقة 64.

وأضاف الأرجنتيني ماورو إيكاردي الهدف الثالث لغلطة عند الدقيقة (90+1).

وبهذه النتيجة، حافظ غلطة سراي على المركز الأول في تصنيف الدوري التركي، فيما احتل أضنة دميرسبور المركز 11.

المسابقة المغربية تضمن بطاقة ثانية بالأولمبياد

انترعت المسابقة المغربية بسرى زكاراتي بطاقة التاهل إلى الألعاب الأولمبية باريس 2024، في صنف سيف الشيش، بعد حصولها على المركز الأول خلال التصفيات الأولمبية في المسابقة عن المنطقة الإفريقية، التي جرت أول أمس السبت بالعاصمة الجزائرية.

وتفوقت البطلة المغربية ذات 29 ربعا، في المباراة النهائية على السنغالية كوليس صيفيتو إينا نامبا بنتيجة 15 - 7.

ويتعلق الأمر بثاني مشاركة ليسرى زكاراتي في الألعاب الأولمبية بعد دور ريو سنة 2016.

وسيمثل المسابقة المغربية في الألعاب الأولمبية بباريس أيضا حسام الكرد (السيف).

الكاف يؤكد قرارات لجنة الأندية ضد اتحاد العاصمة

أعلنت لجنة الاستئناف التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) رفضها استئناف فريق اتحاد العاصمة الجزائري قرار لجنة الأندية بال "كاف" الذي منح الفوز لفريق نهضة بركان بثلاثة أهداف دون مقابل، مؤكدة القرارات السابقة للجنة الأندية. وذكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ لها، أنها توصلت، الجمعة، بقرار من لجنة الاستئناف التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم بشأن استئناف اتحاد العاصمة الجزائري قرار لجنة الأندية بال "كاف"، الذي منح الفوز لنهاضة بركان بثلاثة أهداف دون مقابل على الفريق الجزائري وإحالة الملف على لجنة الانضباط للنظر في عقوبات تأديبية محتملة.

وأضافت أن هذا القرار يقضي بـ "رفض طلب الاستئناف وتأكيد القرارات السابقة للجنة الأندية، والتي صادقت عليها الأعضاء التسعة بالإجماع، وبالمتمثل في فوز نهضة بركان على اتحاد العاصمة الجزائري بثلاثة أهداف لصفر في مباراة ذهب نصف نهاية كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، وإحالة الملف على اللجنة التأديبية لاتخاذ إجراءات تأديبية إضافية محتملة".

وأشار المصدر ذاته إلى أن لجنة الاستئناف ضمت كلا من رولي هاريمان من نيجيريا رئيسا، وفيموتي ماسونغاما من ملاوي عضوا، وموريس إيكاتغا من ناميبيا عضوا.

الدورة 27 من البطولة الاحترافية الأولى

الحسنية تشعل الصراع على اللقب والجيش الملكي يحتج على التحكيم



تصوير بايلا

الحسنية تسقط الزعيم

هدف ثالث أهده أمان جوي، لتنتهي المباراة بتفوق للمحليين، مما سيعفيهم نسبيا من حسابات الدورات الثلاث الأخيرة التي سيواجهون خلالها كلا من الماص، ويوسفية برشيد، ومباراة أخيرة بالرباط أمام اتحاد تواركة.

وبهذه النتيجة أشعل الفريق الأكايري صراع التنافس على اللقب، حيث منح هدية كبيرة لفريق الرجاء الرياضي، الذي تاجلت مبارياته أمام نهضة بركان، ومن شأن الفوز فيها أن يقلص الفارق عن المترجم على نقطة واحدة، وأي نتيجة مختلفة في هذه المباراة قد تعيد العساكر.

ومباشرة بعد هذه الهزيمة، أصدر فريق الجيش الملكي بلاغا احتج فيه بقوة على أداء طاقم التحكيم، حيث اعتبر قراراته مجانية للصواب.

وأشار الفريق العسكري في بلاغ مقتضب عممه على صفحته الرسمية بموقع الفاييسوك، إلى أن الإدارة سترفع شكوى مرفوعة بملفات فيديو إلى اللجنة المكلفة بالتحكيم للنظر فيها واتخاذ الإجراءات الجزائية الضرورية لضمان المنافسة الشريفة بين الجميع.

وعن الجولة ذاتها تعادل أولمبيك أسفي مع ضيفه اتحاد طنجة بهدف لثلاثة، مساء أول أمس السبت على أرضية ملعب المسيرة بأسفي.

وسجل هدف أولمبيك أسفي عبد الرحمان كسك 2+90، فيما وقع هدف اتحاد طنجة إسماعيل خافي (د 90+5)

عبد اللطيف البعمراتي

في مباراة غير متوقعة، احتضنها ملعب أدرار باكادير عن الجولة 27 من الدوري الاحترافي الأول، وأدارها الحكم داكي الرداد، تعثر صاحب الصدارة الجيش الملكي في لقاء تحكم مع ذلك في جل أطواره.

وقد فاجأ الأكايريون ضيوفهم بهدف مبكر وغير منظر منذ الدقيقة الثالثة سجله طشطاش، من كرة هياها جمال الشماخ، مما أشعل الآلية الهجومية للعساكر التي استتمت من تعديل الكفة في الدقيقة 9 بواسطة العربي الناجي، وتواصل سيطرتها على مجريات اللعب طيلة هذا الشوط وتهدر فرصة محققة ضاعت من زهير مارور.

ويبقى أهم ما عرفه هذا الشوط طرد المدافع حاتم الصوابي من الضيوف بعد الرجوع إلى تقنية الفار.

وخلال الشوط الثاني ارتفعت حرارة المباراة، مع اندفاع بدني زائد من عناصر الفريقين، وظهور بعض التوتر في دكة العساكر سينتج عنه طرد فان طال هذه المرة مدرب حراس المرمى "كاسي". وفي الدقيقة 65 سينتقم المحلويون عبر مرند هجومى من تسجيل هدفهم الثاني بواسطة كاتلوندي.

وقد كان بإمكانهم، في الدقيقة 9 من الوقت بدل الضائع إضافة

لاعبو شباب المحمدية «يهربون» من مقر إقامتهم ليلة الهزيمة أمام اتحاد تواركة



تصوير منمي

وضع مقلق داخل شباب المحمدية

استعدادا لمباراة مساء أول أمس السبت أمام اتحاد تواركة.

هذا ويعيش فريق شباب المحمدية وضعا صعبا بعد رحيل عدد من لاعبيه الأساسيين في صفوفات انتقال لأندية أخرى، منها صفتين في شهر يناير الماضي مع فريق الوداد البيضاء لم يستفد منهما فريق الشباب باي مدخل مع بيان الصفتين ناهرت قيمتهما مبلغ 600 مليون سنتيم.

وبهزيمته أول أمس السبت بملعبه أمام اتحاد تواركة بملعب البشر بهدفين دون مقابل، تنازمت وضعية شباب المحمدية في أسفل الترتيب، بحيث يمكن القول إنه وضع رحلة الأولى في القسم الثاني من البطولة الاحترافية في الموسم المقبل.

وسجل هدفي الفريق التوركي كل من معاذ ضحاك (د 45+1)، ومحمد ياسر زايري (د 86).

وأكمل الفريقان المباراة بنقص عددي بعدما أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه أسامة نور الدين، ولاعب اتحاد تواركة أشرف بركي، في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

وعقب هذه النتيجة، رفع اتحاد تواركة رصيده إلى 37 نقطة يحتل بها المركز السابع، فيما ظل شباب المحمدية في المركز 14 إلى جانب مولودية وجدة بـ 24 نقطة.

عزيز بلبودالي

في سابقة غريبة، "هرب" لاعبو شباب المحمدية مساء الجمعة من مقر إقامتهم ومعسكرهم، الذي سبق مبارياتهم التي استضافوا فيها اتحاد تواركة عن الجولة 27 من البطولة الاحترافية الأولى وانهمزموا خلالها بهدفين لصفر.

وحسب الأخبار المتداولة حول "هروب" اللاعبين ، أوضحت مصادر قريبة من الفريق أن هناك مسؤول مهم سابق قام بتحريض اللاعبين عبر الهاتف، وهم قد تناولوا وجبة العشاء وكانوا يستعدون للخلود للنوم. المصادر ذاتها أشارت إلى أن المسؤول إياه يحاول بشتى الطرق تازيم وضعية الفريق الفضالي ودفعه إلى مغادرة البطولة الاحترافية الأولى، حتى يظهر للجمهور أهميته وقيمه عندما كان حاضرا في تسديد الفريق وكيف أصبح الحال عندما قرر الابتعاد.

أخبار أخرى ربطت "هروب" اللاعبين من مقر إقامتهم بتراجع رئيس الجمعية عن الوفاء بتعهداته بالفراغ عن بعض مستحقات اللاعبين في الليلة التي سبقت المباراة، الأمر الذي نفاه أحد المقربين من الفريق، الذي أكد أن اللاعبين تسلموا فعلا منحة التعادل للذي عادوا به من وجدة في الأسبوع الماضي، مضيفا أن كل الشروط الجيدة تم توفيرها للفريق

في حوار مع «لي تشانغ لين» سفير الصين بالمغرب

المغاربة يحبون كرة القدم ولا يهتمون كثيرا بالفوز أو الخسارة وهذا ما أسس لتطوير اللعبة

غالبية المشجعين الصينيين ذهبوا إلى الفرائش متأخرين بسبب مشاهدة مباريات المنتخب المغربي في موندiales قطر

«لقد زرت المغرب، ومن مواقف السيارات وصولا إلى الشواطئ المليئة أعجبت بالأطفال الذين يلعبون كرة القدم التي هي مميزة في هذا البلد»، هكذا ذكر «شو يانغ» المعلق في التلفزيون الصيني المركزي (CCTV) المملكة خلال بثه لمباريات كأس العالم لكرة القدم في قطر، مشيدا بنجاح الفريق المغربي لكرة القدم. أصبحت عبارة «كرة القدم الخالصة» على الفور كلمة طنانة على الإنترنت، ومنذ ذلك الحين يشار إلى كرة القدم المغربية على أنها «خالصة». وفي هذا الصدد يقول «لي تشانغ لين» سفير الصين بالمغرب: «يعجبني أن المغاربة يحبون لعب كرة القدم، وأنهم يعتقدون أنها لعبة بسيطة وممتعة للغاية، وأنهم لا يهتمون كثيرا بالفوز أو الخسارة، وهذا بالضبط ما وضع الأسس لتطوير كرة قدم قوية في المغرب».

ترجمة: المقدمي المهدي

■ تتويج الكرة المغربية بتنظيم كأس العالم

في تاريخ 4 أكتوبر 2023، أعلنت الفيفا أن المغرب وإسبانيا والبرتغال ستستضيفن معا كأس العالم 2030. وفي اليوم نفسه، أصدر الملك محمد السادس بيانا "شكر فيه الفيفا على إسهامها بمكانة المغرب المهمة في كرة القدم العالمية"، وقال إنه "سيبذل قصارى جهده للتخصيص لهذا الحدث"، حيث يأتي هذا الحدث كنتيجة لشعبية المنتخب المغربي لكرة القدم في كأس العالم في قطر، مما جعل المغرب ثاني دولة عربية وإفريقية تستضيف كأس العالم، والتي ستسبقها كأس الأمم الأفريقية 2025، وكأس الأمم الأفريقية للسيدات 2024، وكأس العالم للأندية المكونة من 32 فريقا في عام 2029 ..

وضعت كل هذه الأحداث الرياضية، المغرب مرة أخرى في "دائرة الضوء" من قبل وسائل الإعلام الدولية، وولدت اهتماما كبيرا حول أسباب تقدم كرة القدم المغربي.

يقع المغرب في شمال غرب إفريقيا، وهو بلد متوسط الحجم تغطي الغابات فيه حوالي 20% من مساحة البلاد، تحديدا الجزء الأوسط من المناخ الجبلي يعتبر شبه استوائي، كما أن الجزء الأوسط من المناخ الجبلي يعتبر شبه استوائي، في حين أن الشرق والجنوب يتمتعان بمناخ صحراوي وجاف، وكل هذه الظروف المناخية تعتبر جيدة لتطوير كرة القدم وتوفير ممارسة عملية. لكن كرة القدم المغربية يمكن أن تذهب أبعد من ذلك بسبب استنادها على "الحب النقي" للجمهور المغربي. إن شعبية كرة القدم في المغرب عالية وتساهم في تقوية نظام البطولة الوطنية (الشامل نسبيًا، مع مستويين من البطولة الاحترافية وثلاثة مستويات من بطولة الهواة، بإجمالي أكثر من 100 فريق مشارك).

استخدم الملك محمد السادس - من جهته - نفوذه لتعزيز شعبية كرة القدم وتطويرها، وبادر إلى إنشاء أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، التي تعمل كقاعدة لتدريب شباب المنتخب الوطني لكرة القدم، كما فتح 12 مدرسة في 12 منطقة من البلاد، والتي أنتجت على مر السنين عددا من المواهب المتميزة، 3 منها شاركوا في كأس العالم في قطر. فخلال كأس العالم في قطر، أتاحت لي الفرصة لاكتشاف هوس الناس بكرة القدم. في كل مرة يفوز فيها المنتخب المغربي بمباراة، نرى في كل مدينة توافد العديد من الأشخاص الذين يرتدون أقمصة الفريق الوطني إلى وسط المدينة للاحتفال بالحدث. وكثيرا ما كان الملك محمد السادس - المعروف بأنه المشجع الأول للمنتخب الوطني - يقود سيارته في الشوارع ملوحا بالعلم الوطني، مشاركا فرحته بالحدث مع الشعب المغربي/ كما بلغ الحد بالعديد من مجموعات المشجعين إلى التنقل صوب قطر لحضور المباريات، ناهيك عن عرض الخطوط الملكية المغربية أسعارا مخفضة لتشجيع المشجعين على السفر لتشجيع الفريق.

وبعد نهاية مشوارهم هناك، استقبل اللاعبون برفقة أمهاتهم بحرارة من قبل الملك وولي العهد والأمراء في القصر الملكي، وقد غطت وسائل الإعلام المغربية هذا الحدث غير العادي تغطية كاملة، مما عزز بشكل كبير من وطنية وفخر المغاربة.

عندما التقيت بالمغاربة، كان لدي انطباع بأن الجميع هم ممارسون يأخذون الوقت للعب كرة القدم خلال عطلة نهاية الأسبوع. ويعد الحديث عن كرة القدم ومشاهدتها أحد الموضوعات الرئيسية للمحادثة، وطريقة مهمة لتعميق روابط المودة المتبادلة بين أقطاب المجتمع المغربي، إذ بعض أصدقائي موظفون حكوميون، وبعضهم أساتذة جامعيون، وبعضهم رجال أعمال وبعضهم جيران، لكنهم يشاركون نفس الشغف بالمستديرة.

■ شغف صيني بكرة القدم المغربية..

تزامنت مباراة المغرب ضد البرتغال بالصدفة مع عطل في تلفاز المنزل، مما دفعني للتوجه إلى منزل أحد جيراني "أيديس" (85 عاما) لمشاهدة المباراة، حيث أعطاني كوبا من الشاي وقدم لي طبقا من المعجنات التقليدية، وأخبرني



التقطوا الصور معي. وقال رئيس اللجنة التحضيرية لكأس العالم 2030، فوزي لقعج: "إن المغرب، إلى جانب البلدين المستضيفين الآخرين، عازم على احتضان النسخة الأكثر استثنائية في تاريخ كأس العالم، ليس فقط من حيث المرافق الرياضية الحديثة، ولكن أيضا في مجال تعزيز الحوار بين الحضارات والتبادل الإنساني. والأهم من ذلك، يجب أن تترك إرثا لا ينسى للجبل القادم وأن تكون بمثابة نموذج للأحداث المستقبلية من هذا النوع".

■ خطوات مهمة نحو تنظيم ناجح..

في الأونة الأخيرة، وتحت القيادة الموحدة للجنة الإعداد لكأس العالم، تعاونت إدارات الهندسة والنقل والاتصالات والسياحة وغيرها في المغرب بهمة، واتخذت خطوات لتلبية متطلبات الفيفا. بادئ ذي بدء، وقعت لجنة التحضير لكأس العالم والمدن الست المستضيفة خطاب مسؤولي، مطالبين باستكمال تنفيذ أنظمة النقل والخدمات الطبية وخطة تجديد الإقامة الفندقية، واتخاذ الترتيبات اللازمة لاستخدام المرافق ذات الصلة بعد المباراة.

كذلك، تم بناء ملاعب جديدة أو توسعة أخرى لتسليط الضوء على السمات المعمارية للمغرب. تقرر بناء أكبر ملعب في العالم، بسعة 115 ألف شخص في منطقة بنسليمان (شمال الدار البيضاء) في منشأة تبلغ مساحتها 100 هكتار، باستثمار بلغ 5 مليارات درهم، والتي سينفذها فريق من المصممين بقيادة المهندس المعماري المغربي الشهير طارق ولعلو (مصمم الجناح المغربي في معرض دبي العالمي 2020 في الإمارات العربية المتحدة). بالإضافة إلى ذلك، سيتم تجديد وتوسيع 6 ملاعب لكرة القدم على نطاق واسع، كما يسرع المغرب خطة توسيع خطوط السكك الحديدية عالية السرعة لربطها بشبكة السكك الحديدية الحالية.

كما تم إطلاق مناقصة لخط السكك الحديدية عالية السرعة بين القنيطرة ومراكش، ودخل خط السكك الحديدية عالية

السرعة بين مراكش وأكادير مرحلة التصميم. وأيضا تم تكليف شركات مثل اتصالات المغرب بتحسين أداء مرافق الاتصالات وتحسين جودة صبيب الإنترنت لتلبية متطلبات البرامج التلفزيونية والمعجبين في جميع أنحاء العالم. وأيضا وضع قطاع السياحة - من جهته - خطة لاستقبال 26 مليون سائح بحلول كأس العالم 2030، كما أنه دعا المستثمرين المحليين والأجانب إلى بناء فنادق جديدة لإضافة 500 ألف سرير إضافي إلى 300 ألف سرير متوفرة في الفنادق الحالية.

وفي السنوات الأخيرة، تم تسليط الضوء على المزايا الجمالية والسياحية للمغرب وما يتمتع به من سمات مميزة أخرى، من حيث الموقع الجغرافي والاستقرار السياسي والاجتماعي وبيئة الأعمال وغيرها من الجوانب، واستمرت قوة البلاد التنموية في الزيادة لتصبح أكثر فاعلية ووجهة رئيسية للمستثمرين الدوليين. يمكننا أن نتوقع أن تنظيم كأس العالم سيجلب العديد من الأرباح (باختلافها) للمغرب، ولكنه أيضا سيساهم في تطور البلاد بخطوات واثقة من خلال غرس ديناميكية قوية داخلية.

مؤخرا، قمت برحلة خاصة للقاء رئيس اللجنة التحضيرية لكأس العالم في المغرب، وأعربت عن "استعداد الصين لتقاسم تجربتها في استضافة الأحداث الرياضية مع المغرب، فضلا عن دعم الحكومة الصينية للشركات الصينية ذات السمعة الطيبة، التي يمكن أن تشارك في بناء مرافق كأس العالم". وأشد الرئيس من جهته بـ "الشركات الصينية التي بنت منشآت رياضية كبيرة في العديد من البلدان على مر السنين، وساهمت في نجاح المنافسات الرياضية العالمية"، كما دعا الشركات الصينية إلى "المشاركة في بناء الملاعب والسكك الحديدية والطرق السريعة وشبكات الاتصالات وغيرها من المرافق بمختلف أشكالها في المغرب، ومساعدة المغرب على استضافة كأس العالم 2030 الاستثنائية على أعلى مستوى".

عن (Maroc Diplomatie)

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtirak

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

انفجار هائل يكشف عن نوع نادر من النجوم لم يسبق له مثيل خارج درب التبانة

رصد علماء الفلك انفجارا مفاجئا قادما من جسم نادر في مجرة قريبة من درب التبانة، وقادهم هذا الحدث إلى العثور على أول نجم مغناطيسي يتم اكتشافه خارج مجرتنا.

ويعتقد العلماء أن الانفجار لا بد أن يكون توهجا عملاقا نادرا اندلع من نجم ميت مغناطيسي للغاية، وهو نوع من النجوم النيوترونية. إنه يوفر فرصة لدراسة حدث نادر للغاية، ويمكن أن يساعد في تفسير أنواع أخرى من النشاط غير العادي في الكون.

وتعد مثل هذه التوهجات العملاقة التي عثر عليها العلماء غير عادية لدرجة أننا لم نر سوى ثلاثة منها في مجرتنا وفي سحابة ماجلان الكبرى القريبة خلال الخمسين عاما الماضية. قد يكون من الصعب رؤيتها من مسافة بعيدة لأنه من الصعب معرفة من أين أتوا.

في أواخر العام 2023، رصد القمر الصناعي INTEGRAL التابع لوكالة الفضاء الأوروبية، ما بدا أنه انفجار في جزء من السماء. ولمدة عشر ثانية فقط، أضاعت السماء بتوهج مفاجئ قصير لأشعة غاما النشطة.

وأظهرت البيانات أن الانفجار جاء من المجرة M82، والتي يطلق عليها أيضا اسم مجرة السجارية، وهي قريبة نسبيا، حيث تقع على بعد نحو 12 مليون سنة ضوئية من الأرض.

وقال ساندرو ميريجيتي، من المعهد الوطني للفيزياء الفلكية (INAF-IASF) في إيطاليا، والذي قاد العمل: «إن انفجارات أشعة غاما تأتي من مسافة بعيدة وفي أي مكان في السماء، ولكن هذا الانفجار جاء من مجرة مشرقة قريبة».

وسارع العلماء إلى فحص موقع الانفجار، متوقعين أنهم قد يرون موجات الجاذبية وتوهج الأشعة السينية والضوء التي عادة ما تترك عند اصطدام نجمين نيوترونيين. لكنهم لم يتمكنوا من رؤية سوى الغاز الساخن والنجوم. ولم تكن هناك أشعة سينية أو إشارات ضوئية، ولا موجات جاذبية.

وقد دفع ذلك العلماء إلى الاعتقاد بأن الإشارة جاءت من نجم مغناطيسي، وهو نوع من النجوم النيوترونية ذات مجال مغناطيسي قوي بشكل خاص، وهو عبارة عن نوع من البقايا ينتج عن الانهيار الجاذبي لنجم ضخم في مستعر أعظم. وتطلق هذه الأجرام السماوية توهجات تكون ضخمة في بعض الأحيان، ولكن نادرة جدا.

وهذا هو أول تأكيد على أن مثل هذا التوهج المغناطيسي يأتي من خارج مجرتنا درب التبانة.



توصل فريق من الباحثين من المعهد الوطني الفرنسي للأبحاث المتعلقة بالزراعة والأغذية والبيئة (Inrae) إلى أنّ المشاعر تحول وجوه الدجاج إلى اللون الأحمر، في اكتشاف يوفر طريقة جديدة لتقييم وضع هذه الحيوانات وصحتها.

وأشار المعهد، في بيان أصدره الثلاثاء وتطرق فيه إلى الدراسة التي نُشرت في مجلة "أبلايد أنيمال بيهيفيور ساينس"، إلى أنّ لون وجوه الدجاج "يتحول إلى الأحمر بدرجات متفاوتة استنادا إلى حالتها العاطفية".

وبفضل برنامج للتصوير 18 ألف صورة لست دجاجات من سلالة ساسكس، خضعت مختلف زواياها للدراسة على مدار ثلاثة أسابيع، تمكن باحثو المعهد من تمييز تدرجات من اللون الأحمر لدى هذا النوع.

وجوه الدجاج
تحمّر بحسب
مشاعرها

رصد أجسام
مجهولة في المحيطين
الهادئ والأطلسي



رصدت سفن الأسطول البحري الأمريكي أجساما طائرة مجهولة الهوية قادرة على التحرك بسهولة في الجو وفي مياه محيطات العالم على حد سواء. ويعتقد البنتاغون أن هذا النوع الجديد من الأجسام الطائرة المجهولة يمكن أن يهدد الأمن البحري الأمريكي وحسب صحيفة Popular Mechanics، فإن العميد البحري الأمريكي المتقاعد تيموثي غالوديت قال إن السفينة «أوماها» سجلت في 15 يوليو 2019، باستخدام الرادار ما يسمى بـ«الأجسام المجهولة» قبالة ساحل سان دييغو.

وأظهرت مقاطع فيديو صورتها كاميرا للرؤية الليلية تعمل بالأشعة تحت الحمراء جسما يحوم على مسافة قصيرة فوق سطح المحيط الهادئ، ثم دخل الجسم الغريب الماء متناثرا. وسجلت الكاميرا أيضا مفاوضات بين البحارة الذين طلبوا إرسال مروحية من طراز MH-60 إلى موقع الحادث. وفي وقت لاحق، في 25 يوليو، لاحظ البحارة على متن ثلاث سفن أمريكية ظاهرة مماثلة.

ولم يتمكن التحقيق اللاحق الذي أجراه خبراء البنتاغون من تحديد طبيعة أو منشأ الظاهرة، ولكن تبين أن تسجيل الفيديو حقيقي.

بالإضافة إلى ذلك، فإن ضباط الجمارك وحراسة الحدود الأمريكية لاحظوا عام 2013 أجساما كروية مماثلة مجهولة الهوية بالقرب من بورتوريكو.

وقال العميد البحري المتقاعد: «يبدو على مدى ثلاث دقائق أن الجسم يطير بسرعة تتراوح بين 40 إلى 120 ميلا في الساعة، ويدخل الماء ويخرج من المحيط الأطلسي بدون أي تباطؤ كبير، ثم تبلغ سرعته القصوى تحت الماء 95 ميلا في الساعة. وينقسم الجسم المجهول أثناء الطيران إلى قسمين قبل أن يعود إلى الماء مجددا».

ويعتقد العميد البحري أنه «يما أن الأجسام الطائرة المجهولة يمكن أن تشكل تهديدا على الملاحة البحرية والغواصات الأمريكية، فمن الضروري إجراء دراسات أكثر شمولا للجزء العميق من محيطات العالم».



الخدمة العسكرية
مفخرة وطنية و أفاق واعدة

نأدي الواجب الوطني
وندير حرفة في يدي

www.tajnid.ma



التسجيل مفتوح لغاية 29 أبريل 2024 أمام الشباب من 19 إلى 25 سنة